



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

خلق أفعال العباد

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الخيلية بالهند.

٦٣٥
حديث

كتاب خلق افعال العباد والرد على
الجهينة واصحاب التعطيل تاليف
الامام ابى عبد الله محمد بن اسمعيل
البخارى رحمه الله تعالى

213

مالكة احمد بن حنبل
ابن حجر عسقلاني

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما ذكر أهل العلم للمعطلة الذين يريدون
أن يبذلوا كلام الله عز وجل **حدثني** الحكم بن محمد
الطبري كتب عن ميمونة قال ثنا سفيان بن عيينة
قال أدركت مشيختنا مذ سبعون سنة منهم عمرو بن
دينار يقولون القرء أن كلام الله وليس مخلوق **وقال** أحمد بن
الحسن نا أبو نعيم ثنا سليمان الفاري قال سمعت سفيان الثوري
يقول قال لي حماد بن أبي سليمان أبلغ أبا فلان المشرك أني برئ
من دينه وكان يقول القرء أن مخلوق **حدثنا** قتيبة بن القاسم
بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن جبيب بن أبي جبيب عن أبيه
عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القسري بواسط في
يوم اضحى وقال أرجعوا فضحوا تقبل الله منكم فاني مضع بالجعد

بن درهم زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولولا ان يكلم موسى
تكلما تعالى الله علوا كبيرا يقول الجعد بن درهم ثم
نزل فلذبحه قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني ان جهما كان ياب
الكلام من الجعد بن درهم **حدثنا** محمد بن عبد الله ابو جعفر
البغدادي قال سمعت ابا زكريا يحيى بن يوسف الزبيدي قال
كنا عند عبد الله بن ادريس فجاؤه رجل فقال يا ابا محمد ما تقول
في قوم يقولون القرء أن مخلوق فقال امن اليهود قال لا قال
فن النصارى قال لا قال فن المجوس قال لا قال فمن قال من
اهل التوحيد قال ليس هو لاء من اهل التوحيد هو لاء الزنادقة
من زعم ان القرء أن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق يقول الله
بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا
والرحيم لا يكون مخلوقا وهذا اصل الزنادقة من قال هذا
فعليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تتكلموهم وقال وهب بن
جرير الجهمية الزنادقة انما يريدون انه ليس على العرش استوى
ومحلف يزيد بن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان
القرء أن مخلوق فهو زنديق ويستتاب فان تاب واقتل

وقيل لابي بكر بن عياش ان قوما بعد اذ يقولون انه مخلوق
فقال ويلك من قال هذا على من قال القراء ان مخلوق لعنه الله
وهو كافر زنديق ولا تجالسوهم وقال الثوري من قال القراء
مخلوق فهو كافر وقال حماد بن زيد القراء ان كلام الله نزل به
جبريل ما يجادلون الا انه ليس في السماء الله وقال مقاتل
سمعت ابن المبارك يقول من قال اني انا الله لا اله الا انا مخلوق
فهو كافر لا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك وقال ايضا فلا اقول
بقول الجهم ان لقوله ايضا ع قول الشرك احبانا ولا اقول
تخلى من برية رب العباد وولى الامر شيطانا ما قال فرعون
هذا في تجبره فرعون موسى ولا فرعون هامانا وقال ابن
المبارك لا نقول كما قالت الجهمية انه في الارض ههنا بل على العرش
استوى وقيل له كيف تعرف ربنا قال فوق سموتة على عرشه
وقال لرجل منهم اظنك خال منه فبيحت الاخر وقال من قال
لا اله الا هو مخلوق فهو كافر وانا الخلق كلام اليهود والنصارى
لانستطيع ان نخلي كلام الجهمية وقال معاوية بن عمار سمعت جبريل
يقول القراء ان كلام الله وليس بمخلوق وقال سعيد بن عامر

الطبر

الجهمية اشرف قولا من اليهود والنصارى قد اجتمعت اليهود
والنصارى واهل الاديان ان الله تبارك وتعالى على العرش
وقالوا هم ليس على العرش وقال ضمرة عن ابن شوذب
ترك جهم الصلاة اربعين يوما على وجه الشك فخاصمه
بعض السمنية فشك فاقام اربعين يوما لا يصلي قال ضمرة
وقد رآه ابن شوذب وقال عبد العزيز بن ابي سلمة ان كلام
جهم صفة بلا معنى وبناء بلا اساس ولم يعد قط من اهل
العلم ولقد سئل جهم عن رجل طلق امراته قبل ان يدخل
بها فقال عليها العدة فخالف كتاب الله بجمله وقال الله سبحانه
فالمكرم عليهم من عدة تعتدونها وقال علي ان الذين قالوا
ان لله ولدا الكفر من الذين قالوا ان الله لا يتكلم وقال احد
من المرسي واصحابه فان كلامهم يستجلب الزندقة وانا كملت
استادهم جهم فلم يثبت لي ان في السماء الها وكان اسمعيل بن
ابي اويس يسميهم زنادقة العراق وقيل له سمعت احدا يقول
القراء ان مخلوق فقال هولاء الزنادقة والله لقد فرست الى
اليمين حين سمعت العباسي بكلم بهذا بعد اذ فرار من هذا

الكلام وقال علي بن الحسن سمعت ابن مصعب يقول
كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله قولهم
ان الجنة تفتى وقال الله ان هذا الرزق مما له من نفاذ
من قال انها تنفذ فقد كفر وقال الكهاده وظلها من قال
انها لا تدوم فقد كفر وقال لا مقطوعة ولا ممنوعة فمن قال
انها تنقطع فقد كفر وقال عطاء غير مجذوذ فمن قال انها تنقطع
فقد كفر وقال بلغوا الجهمية انهم كفار وان نساءهم طوائف
وقال ابن المبارك عن معمر عن قتادة وكلمة الفاهالي
مريم قال هو قوله كن فكان وقال ابن معدان سالت
الثوري وهو معكم اين ما كنتم قال علمه وقال ابو الوليد
سمعت يحيى بن سعيد يقول وذكر له ان قوما يقولون
القرآن مخلوق فقال كيف تصنعون بقل هو الله احد كيف
تصنعون بقوله اني انا الله لا اله الا انا وقال عفان من قال قل
هو الله احد مخلوق فهو كافر وقال علي بن عبد الله القرآن كلام الله
من قال انه مخلوق فهو كافر لا يصلي خلفه قال وكيع من كذب
بحديث اسمعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في

الروية فهو جهمي فاحذروه وقال ابو الوليد من قال القرآن
مخلوق فهو كافر ومن لم يعقد قلبه على ان القرآن ليس
بمخلوق فهو خارج من الاسلام قال ابو عبد الله نظرت
في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت اضل في
كفرهم منهم واني لاستجمل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم
وقال عبد الرحمن بن عفان سمعت سفيان بن عيينة التي ضربت
فيها المرسي فقام ابن عيينة من مجلسه مغضبا فقال وبحكم
القرآن كلام الله قد صحبت الناس وادركتهم هذا عمرو بن
دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذكر منصوروا الاعمش ومسي
بن كدام فقال ابن عيينة قد نكلوا في الاعتراف والرفض والقدر
وامروا باجتناب القوم فما نعرف القرآن الا كلام الله ومن
قال غير هذا فعليه لعنة الله ما شبه هذا القول بقول النصارى
لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم وقال عبد الله بن محمد سمعت
ابن عيينة وذكر المرسي فقال ما تقول الدنيا مائة ما تقول
الكدوبة استهزأ به قال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاء
ذاك الحديث فسالتني عن حديث ولوعرفة ما حدثته

وقال الحميدي حدثنا سفيان ثنا حصين عن مسلم
بن صبيح عن شتير بن شكل عن عبد الله رضي الله عنه
قال ما خلق الله من ارض ولا سماء ولا خلقه نار اعظم من
الله لا اله الا هو الحي القيوم قال سفيان تفسيره ان كل شئ
مخلوق والقرآن ليس بمخلوق وكلامه اعظم من خلقه لانه
انما يقول شئ كن فيكون فلا يكون شئ اعظم مما يكون به الخلق
والقرآن كلام الله وقال زهير السخيتاني سمعت سلام بن
ابي مطيع يقول الجهمية كفار وقال عبد الحميد جهم كافر بالله
العظيم وقال وكيع احد ثوا هو كراهة الرجعية الجهمية والجهمية
كفار والمرسي جهمي وعلمتم كيف كفر واقلوا كيفك المعرفة
وهذا كفر والرجعية يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا بدعة
فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
والا ضربت عنقه وقال وكيع على المرسي لعنة الله بيهودي هو
او نصراني قال له رجل كان ابوه او جده يهوديا او نصارا
قال وكيع عليه وعلى اصحابه لعنة الله القرآن كلام الله وضر
وكيع احدى يد به على الاخرى وقال سفيان ببغداد يقال للمرسي

ط
نصرانيا

بشر

يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه وقال يزيد بن هارون
لقد حضرت اهل بغداد على قتل حمدي ولقد اخبرت
من كلامه بسفيان وحدث وجعه في صلبه بعد ثلث
قال علي بن عبد الله انما كان غاية ان تدخل الناس في كفره وقال
عبيد الله بن عائشة لا تصل خلف من قال القرآن مخلوق
ولا كرامة له فان صلى وكبر كما يحطاط لنفسه فذاك ويحتمنه
احب الي ولائهم يقولون شئ لاشئ يقولون الله لاشئ وقال
سليمان بن داود الهاشمي وسهل بن مزاحم من صلى خلف من
يقول القرآن مخلوق اعاد الصلاة وقال ابن الاسود سمعت
ابن مهدي يقول ليجي بن سعيد لو ان جهميا بيني وبينه
قرابة ما استحللت من ميراثه شيئا وقال ابن مهدي لو رايت
رجلا على الجسر ويدي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت
عنقه وقال يزيد بن هارون المرسي اخبر من ثاني قال
ابو عبد الله ما ابالي صليت خلف الجهمي والرافضي امر
صليت خلف اليهود والنصارى ولا يسلم عليهم ولا يعادون
ولا يناكحون ولا يشهدون ولا يؤكل ذبايحهم وقال عبد الرحمن

بن مهدي هاملتان الجهمية والرافضة وقيل لابي عبيد
ان المربي سئل عن ابتداء خلق الاشياء عن الله عز وجل
انما قولنا الشئ اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فقال كذا
صلة فعني قوله ان يقول صلة كقوله قالت السماء فامطرت
وكقوله قال الجدار فما قال الله تعالى جدار يريد ان ينقض
فاقامه والجدار لا ارادة له فعني قوله اذا اردناه كوناه فكأن
لا يمكن عند المربي جواب اكثر من هذا يعني ان الله تعالى ^{يخلق}
قال ابو عبيد القاسم بن سلام اما تشبيهه قول الله اذا اردناه
بقوله قالت السماء فامطرت وقال الجدار فما قال فان لا يشبهه
هذه اغلوطه ادخلها لانك اذا قلت قالت السماء ثم نسكت لم يد
ما معني قالت حتى يقول فامطرت وكذلك اذا قلت اراد
الجدار ثم لم يبين ما معني اراد لم يد ما معناه واذا قلت
قال الله الكفيت بقوله قال فقال مكف لا يحتاج الى شئ بسند
به على قال كما احتجت اذا قال الجدار فما قال والا لم يكن لقال
الجدار معني ومن قال هذا فليس شئ من الكفر الا وهو دور
من قال هذا فقد قال على الله ما لم يقبله اليهود والنصارى و

النعطيل

النعطيل الخالق وقال على سمعت بشير بن المفضل وذكر ابن
خلوية بالبصرة جهمي فقال بشر هو كافر وسئل وكيع عن مشي
الانماطي فقال كافر وقال عبد الله بن داود لو كان على
المنفى الانماطي سبيل لترعت لسانه من قفاه وكان جهما
وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال القرآن مخلوق
فهو كافر وان كان القرآن مخلوقا كان عموا فلم صار فرعون
اولى بان يخلد في النار اذ قال انا ربكم الاعلى وزعموا ان هذا
مخلوق وقال اني انا الله لا اله الا انا فاعبدوني هذا ايضا
فقد ادعى ما ادعى فرعون فلم صار فرعون اولى بان
يخلد في النار من هذا وكلاهما عنده مخلوق فاخبر ^{لك}
ابو عبيد فاستحسنه واعجبه وقال احمد بن محمد قد تبين
لي ان القوم كفار وقال الفضيل بن عياض اذا قال لك
جهمي انا الكفر برب بزول عن مكانه فقل انا او من برب
يفعل ما يشاء وقال ابن عيينة رايت ابن ادرس قائما عند
كتاب قلت ما تفعل يا ابا محمد ههنا قال اسمع كلامي من في
هذا الغلام وحذر يزيد بن هارون عن الجهمية وقال من ر

ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقوله في قلوب العامة
فهو جهي ومحمد الشيباني جهي وقال ضمرة بن ربيعة عن صدقة
سمعت سليمان التيمي يقول لو سألت ابن الله لقلت في السماء
فان قلت فابن كان عرشه قبل السماء لقلت على الماء فان قال
فابن كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم قال ابو عبد الله وذلك
لقوله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء يعني الابوابين
وقال ابن عيينة ومعاذ بن معاذ والحجاج بن محمد ويزيد بن
هارون وهاشم بن القاسم والربيع بن نافع الحلبي ومحمد بن
يوسف وعاصم بن علي بن عاصم ويحيى بن يحيى واهل العلم من قال
القرء ان مخلوق فهو كافر وقال محمد بن يوسف من قال ان الله
ليس على عرشه فهو كافر ومن زعم ان الله لم يكلم موسى فهو كافر
وقيل لمحمد بن يوسف ادركت الناس فعل سمعت احدا يقول
القرء ان مخلوق فقال الشيطان يكلم بهذا من تكلم بهذا فهو جهي
والجهي كافر **وحدثني** ابو جعفر محمد بن عبد الله شني محمد بن
قدامة السلال الانصاري قال سمعت وكيعا يقول لا يستخفوا
بقولهم القرء ان مخلوق فان من شر قولهم وانما يذهبون الى

قال

التعطيل

﴿

التعطيل **وحدثني** ابو جعفر قال سمعت الحسن بن موسى
الاشيبى وذكر الجهمية فقال منهم ثم قال ادخل راس من
مر وساء الزنا ثم قال له شمغلة على المهدي فقال دلني
على اصحابك فقال اصحابي اكثر من ذلك فقال دلني عليهم
فقال صنفان ممن يتحل القبلة والبعدية الجهي اذا غلا
قال ليس ثم شئ و اشار الاشيب الى السماء والقدرى اذا
غلا قال هما اتان خالق خير وخالق شر فضرب عنقه
وصلبه **وحدثني** ابو جعفر شني يحيى بن ابوب قال سمعت
ابا نعيم البلخي قال كان رجل من اهل مرو صدق بالجم ثم
قطعه وجفاه فقبل له لم جفوته فقال جاء منه ملا يجمل
قرأت بو ما آية كذا وكذا نسبها يحيى فقال ما كان الظرف
محمد فاحتملتها ثم قرأ سورة طه فلما قال الرحمن على العرش
استوى قال اما والله لو وجدت سبيلا الى حكمها لحكمتها
من المصحف فاحتملتها ثم قرأ سورة القصص فلما انتهى
الى ذكر موسى قال ما هذا ذكر فضته في موضع فلم يتهما
ثم ذكر هينا فلم يتهما ثم روى بالمصحف من حجره بر جلبة فوثبت

عليه **حدثني** ابو جعفر قال سمعت يحيى بن ابيوب قال كنا ذات
يوم عند مروان بن معاوية الفزاري فساله رجل عن حديث
الروية فلم يجد ثبته قال له ان لم تجد ثبتي **حدثني** جده فانت جهمي فقال
مروان انقول لي جهمي وجهه مكث اربعين يوما لا يعرف ربه
حدثني ابو جعفر ثني هارون بن معروف ويحيى بن ابيوب قال
قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما بعدون الا الجهمية **حدثني**
ابو جعفر قال سمعت يزيد بن هارون وحدثنا حديث اسمعيل
عن قيس بن حريز عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم راؤون ربكم
فقال يزيد من كذب بهذا فهو بريء من الله ورسوله صلى
عليه وسلم **حدثني** ابو جعفر ثنا احمد بن خالد خلال قال
سمعت يزيد بن هارون وذكر ابا بكر الاصم والمريسي فقال
هما والله زنديقان كافران بالرحمن حلالا للدم قال عبد الرحمن
بن مهدي بن زعم ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان
تاب ولاقتل وقال مالك بن انس القراءان كلام الله وقال
يزيد بن هارون والذي لا اله الا هو ما هم الا زنادقة او قائل
مشركون وسئل عبد الله بن ادريس عن الصلاة خلف اهل البدع

قال ه

فقال

فقال لم يزل في الناس اذا كان فيهم مرضى او عدل فضل **حدثني**
قلت فالجهمية قال هذه من المقاتل هولاء لا يصلح خلفهم و
لا يباكون وعلهم التوبة وسئل حفص بن غياث فقال فيهم
ما قال ابن ادريس في مثل الجهمية وقال لا اعرفه قيل له قوم
يقولون القراءان مخلوق قال لا جزاك الله خيرا او اردت علي
قلبي شيئا لم يسمع به قط قلت فانهم يقولونه قال هولاء لا يباكون
ولا يجوز شهادتهم وسئل ابن عيينة فقال نحو ذلك قال
فانيت وكيعا فوجدته من اعلمهم به فقال يكفرون من
وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى كفرهم من كذا وكذا
وجها قال وكيع الرافضة شر من القدرية والحروية شر
منها والجهمية شر هذه الاصناف قال الله وكلم الله موسى تكليما
ويقولون لم يكلم ويقولون الايمان بالقلب وقال الحسن بن الربيع
هذا كلام احدثوه ولقد سألت عن حديث في هذا الباب
فسرني ذلك **حدثنا** ابو جعفر سمعت ابا المنذر يزيد بن ابي
محمدر بن سليمان بنكر على من قال القراءان مخلوق ويبدعه
قال ابو عبد الله يقال سلم بن اخون الذي قتل جهميا **حدثنا**

محمد بن كثير ثنا اسرائيل ثنا عثمان بن المغيرة بن سالم عن
جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض
نفسه بالموقف فقال الرجل مجلني الى يومئذ فان ترتب قد
منعوني ان ابلغ كلام ربي وقال انس بن مالك رضي الله عنه
لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا
موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله وقال ابو ذر رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عطائي
كلام وعذابي كلام واذا اردت شيئا فاما اقول له كن فيكون و
قال عبد الله بن انيس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيامة فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك و
انا الذي ان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة و
من اهل النار يطلبه بمظلمة وقال ابو هريرة رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا افترق
عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وكذا قال

ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما واهل العلم وقال
خباب بن الارت رضي الله عنه تقرب الى الله ما استطعت
فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه وقال
نيار بن مكرم الاسلمي رضي الله عنه لما نزلت الم غلبت الر
خرج ابو بكر يصيح يقول كلام ربي كانت اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنها اذا سمعت القرء ان قالت كلام ربي كلام ربي
وقال ابو عبد الرحمن السلمي فضل القرء ان على سائر الكلام
كفضل الرب على خلقه وقال ابو ذر رضي الله عنه قلت
يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت انه لبي قال
نعم منكم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما كلم الله موسى
كان النداء في السماء وكان الله في السماء **حدثني** موسى بن سعد
ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس ثني ناس من اصحاب
عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال صدق الحديث كلام الله
وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وذكر الشفاعة قال يقول نوح انطلقوا الى ابراهيم فان الله اخذ
خليلا فينا نون ابراهيم فيقول انطلقوا الى موسى فان الله كلمها

وقال ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
اصطفى موسى بكلامه وبرسالته وقال عدى بن حاتم رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد آله
سبكمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
بيده فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فانقوا النار ولو بشق تمرة و
لو بكلمة طيبة وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا بشر كعماليق ابوك ان الله كلم اباك من
غير حجاب فقال له عبدى سلني فقال يا رب اردني الى
الدينا حتى اقتل فيك قال فاني قد فضيت عليهم ان لا يرجعوا
قال يا رب فابلغهم عنا فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
قال ابو عبد الله وهو عبد الله بن عمرو بن حرام قتل يوم احد
شهيدا وقال جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله على عرشه فوق سمواته وسمواته فوق ارضيه منزل
القبة وقال ابن مسعود في قوله ثم استوى على العرش

قال العرش على الهاء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه
وقال قتادة في قوله وهو الذي في السماء له وفي الارض
الذ قال يعبدني السماء ويعبدني الارض وقال ابن عباس
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون قال من الايام السنة و
قال الله آمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي
تمورا مامنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا و
قال عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى
عليه وسلم لا يكرم تعبد اليوم الها قال سبعة سنتي في
الارض وواحد في السماء قال فاهم تعد لرغبتك ولرهبتك
قال الذي في السماء قال اما انك ان اسلمت علمت كلتين
ينفعانك فلما اسلم الحصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين
اللتين وعدتني قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من
شر نفسي وقال بعض اهل العلم ان الجهمية هم المشبهة
للامم شبهوا ربكم بالصنم والاصم والابكم الذي لا يسمع
لا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق وقالت الجهمية هو كذلك لا يتكلم

ولا يصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق ويلزمهم ان يقولوا
اذا اذن المودن ان يقولوا لا اله الا الذي اسمه الله واشهد ان
محمد رسول الذي اسمه لانهم قالوا ان اسم الله مخلوق ولقد
اختصم يهودي ومسلم الى بعض معظيهم فقضى باليهود
على المسلم فقال اليهودي حلفه فقال الحاصم اليه حلفه
بالله الذي لا اله الا هو فقال اليهودي حلفه بالخالق لا
بالمخلوق فان هذا في القرآن ومن عمت ان القرآن مخلوق
فحلفه بالخالق فبهت الاخر وقال قوم احتى انظر في امركما
وخسر هنالك المبطلون **حدثنا الحسن بن صباح ثنا**
معبد ابو عبد الرحمن الكوفي نزل بغداد ثنا معاوية بن
عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخلق
ولا مخلوق وقال ابو عبد الله احمج هو لا يعني الجهمية
بايات وليس فيما احتجوا اشد التباسا من ثلاث آيات قوله
وخلق كل شئ فقد ره تقديرا فقالوا ان قلتم ان القرآن لا شئ
كفرتم وان قلتم ان القرآن شئ فهو داخل في الآية **والثانية**
قوله انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى

مريم ومروح مبهمة قالوا فانتم قلتم بقول النصارى ان المسيح
كلمة الله وهو خلق فقلتم ان كلام الله ليس بمخلوق وعيسى
من كلام الله **والثالث** ما ياتيهم من ذكر من ربه محمد
وقلتم ليس بمحدث قال ابو عبيد امساقوله وخلق
كل شئ فهو كما قال قال وقال في آية اخرى انما قولنا لشيء اذا
اردناه ان يقول له كن فيكون فاخبر ان اول خلق خلقه
بقوله واول خلق هو من الشئ الذي قال وخلق كل شئ
فاخبر ان كلامه قبل الخلق وامساقولهم انما المسيح عيسى
بن مريم فلو كان كما قالوا لكان ينبغي ان يكون بين الدفتين
كلمة القاها الى مريم لان عيسى مذكور والكلمة مؤنثة لا اختلا
بين العرب في ذلك وانما خلق الله عيسى بالكلمة لا انه الكلمة
الاتمع الى قوله وكلمة القاها الى مريم ومروح منه يعني
جبريل عليه السلام كما قال في آية اخرى فارسلنا اليها حزقيا
فتمثل لها بشرا سويا وقال ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم
خلق من تراب ثم قال له كن فخلق عيسى وادم بقوله كن وليس
بين هاتين الآيتين خلاف وامساقولهم من ذكر مريم محمد

فانما حدث عند النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
لما علم الله ما لم يكن يعلم قال ابو عبد الله والقران كلام الله
غير مخلوق لقول الله عز وجل ليس ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في سنة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ثم شرح فقال الاله الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين قال ابن عيينة قد بين الله الخلق من
الامر بقوله الاله الخلق والامر فالخلق بامره كقوله لله
الامر من قبل ومن بعد وكقوله انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون وكقوله ومن آياتنا ان نقوم السماء
والارض بامره ولم يقل بخلق **حدثنا** اصبح اخبرني عبد
بن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن مجاهد
قال قلت لعبد الله بن عباس رضى الله عنهما ما القدر
قال يا مجاهد ابن قوله الاله الخلق والامر **حدثنا** عبد
بن محمد ثنا معاوية بن اسحق عن سفيان عن جيب
ابي عمرة عن ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان

فبين ان الخلافة و
الطلب والحثت المسخرات
بامره

المراد

المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب
وكان المشركون يحبون ان يظهر فارس على الروم لانهم اهل وثان
فذكر ذلك المسلمون لابي بكر فذكر ذلك ابو بكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اما انهم سيهزمون فذكر ذلك ابو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا
وبينك اجلا فان ظهر واكان لك كذا وكذا وان ظهرنا كان لنا
كذا وكذا فجعل بينهم اجلا خمس سنين فلم يظهر وا فذكر ذلك
ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الاجعلت ادنى
قال دون العشرة فقال سعيد البضع ما دون العشرة قال
فظهرت الروم بعد قوله الم غلبت الروم في ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر
من قبل ومن بعد قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد قال الله
لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر
قال ففرح المسلمون بنصر الله **حدثنا** ابن المشي قال ثنا
محمد ابو سعيد التغلبي ثنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان
بهذا قال **ابو عبد الله** فاما افعال العباد ففقد

حدثنا علي بن عبد الله شامروان بن معاوية ثنا ابو مالك
 عن ربيعي بن جراش عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله يمنع كل صانع وصنعة
 ونلا بعضهم عند ذلك والله خلقكم وما تعملون فاخبر
 ان الصناعات واهلها مخلوقة **حدثنا** محمد ثنا ابو معاوية
 عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضى الله عنه ان الله خلق
 كل صانع وصنعة ان الله خلق كل صانع الخزم وصنعة
 رواه وكيع عن الاعمش **حدثنا** ابو نعيم سفيان عن ابن طاووس
 عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما العجز والكيس من
 القدر **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن زياد بن سعد عن
 عمرو بن مسلم عن طاووس اليهاني ادركت ناسا من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شئ بقدر
 وسمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كل شئ بقدر حتى العجز والكيس او
 الكيس والعجز فقال ليث عن طاووس عن ابن عباس رضى
 عنها انا كل شئ خلقناه بقدر حتى العجز والكيس **حدثنا**

الخزم بالوزن شجر يتخذ من لحاء الخصال
 وبالمدنية سوق الخزامى يريد ان يخلق
 الصناعات وصانعيها كما وان خلقكم وما
 تعملون ويريد بصانع الخزم ما يتخذ
 جمع الجوار

عمر بن محمد عن ابن عيينة عن عمرو بن طاووس عن ابن عمر رضى
 عنهما قال كل شئ بقدر حتى العجز والكيس وقال ابن عباس
 رضى الله عنهما كل شئ بقدر حتى وضعك يدك على
 خذك قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل سمعت عبد الله
 بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت
 اسمع اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة قال
 ابو عبد الله حرركاتهم واصواتهم واكتسابهم وكتابتهم
 مخلوقة فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف
 المسطور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس
 بخلق قال الله بل هو آيات بينات في صدور الذين
 اوتوا العلم وقال اسحق بن ابراهيم فاما الاوعية فمن يشك
 في خلقها قال الله وكتاب مسطور في رق منشور
 قال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ و
 يسطر وما يسطرون **حدثنا** روح بن عبد المؤمن ثنا
 يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة والطور وكتاب
 مسطور فقال المسطور المكتوب في رق منشور وهو



الكتاب **حدثنا** آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
 وكتاب مسطور صحف مكتوب في رق منشور في مصحف
حدثنا عبد الله بن يوسف انما لك عن محمد بن عبد
 بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي
 عنها قالت طفت ومرسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 الى جنب البيت يقرأ والطور وكتاب مسطور قال ابو عبد الله
 وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم قول الجاهدين من
 العباد وودعائهم وصلاتهم وتضرعهم الى الله بما يجيبهم
 الحي القيوم حيث يقول الرسول افرؤا ان شئتم يقول
 العبد الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبدي **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن
 عن ابي السائب مولى هشام بن عروة عن ابي هريرة رضي
 قال كل صلاة لا تقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خداج غير
 تمام فقلت يا ابا هريرة فاني الكون احبانا وراء الامام فقا
 اقرأها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول قال الله ببارك وتعالى فسمت الصلاة

ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ولعبي ما سأل
 يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني
 عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله انشئ علي
 عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله بحمد
 عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية
 بيني وبين عبدي يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم
 فهذه لعبي ولعبي ما سأل قال ابو عبد الله فاما
 المداد والرق ونحوه فانه خلق كما انك تكتب الله فانه في
 ذاته هو الخالق وخطك واكتسابك من فعلك خلق
 لان كل شئ دون الله يصنعه وهو خلق وقال وخلق
 كل شئ فقدره تقديرا وقال وان في ام الكتاب لدينا
 لعلي حكيم وقال بل هو قران مجيد في لوح محفوظ **حدثنا**
 ابو نعيم ثنا ابو سفيان عن زياد بن اسمعيل القرشي عن
 محمد بن عباد بن جعفر الخزوي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال جاء مشركوا قرش الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فخاصموه في القدر فنزلت لنا كل شئ خلقناه بقدر

نصفها

حدثنا قبيصة بن سفيان بهذا **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا يونس بن الحارث ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال نزلت هذه الآية ان المجرمين في ضلال وسعر في اهل
القدر وروى فيه عن ابن عباس ومعاذ بن انس
رضي الله عنهم **حدثنا** محمد بن بشر ثنا عند رثنا شعبة
عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمر بن عاصم قال سمعت ابا هريرة
يقول ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني
بشيء اقوله اذا أصبحت واذا أمسيت قال قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء
ومليك اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي
وشر الشيطان وشركه واذا اخذت مضجعا **حدثنا**
سعيد بن الربيع ثنا شعبة وساق الحديث **حدثنا** عمرو
بن عوف ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر قال يا رسول الله هذا
رب كل شيء ومليكه **حدثنا** مسدد ثنا هشيم بهذا **حدثنا**
علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن الراكدة عن

جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
ويذكر عن انس بن مالك وغيره من اهل العلم في قوله فورك
لنسا لنهم اجمعين عما كانوا يعملون ان لا اله الا الله وقال الله
تلك الجنة التي او رثتموها بما كنتم تعملون وقال لمثل هذا
فليعمل العاملون وقال جزاء بما كانوا يعملون **حدثنا**
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حدثنا**
احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالنا ثنا ابراهيم بن سعد
ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله ومرسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في
سبيل الله قال ثم ماذا قال حج **حدثنا** عبد العزيز

بن عبد الله ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد مثله **حدثنا** عبد الله بن
محمد شاهشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله اي الاعمال افضل قال ايمان بالله مثله
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو بن ابي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اي الاعمال
افضل او خير قال ايمان بالله وبرسوله **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
ثنا ابان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول افضل الاعمال عند
ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور **حدثنا**
موسى ثنا ابان مثله **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا معاذ
بن هشام ثنا ابي عن يحيى بن ابي جعفر سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه **حدثنا**

موسى بن اسمعيل ثنا خليفة بن غالب ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في
سبيله **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عمار ثنا خليفة بن
غالب ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في
سبيله **حدثنا** عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن ابي مرواح عن ابي ذر رضي الله عنه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حدثنا** يحيى بن بكير
ثني الليث عن ابي جعفر ثني عروة عن ابي مرواح عن
ابي ذر رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال نعيم قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حدثنا**
محمد بن الصباح ثنا الوليد اراه ابن ابي ثور قال محمد بن
يوسف الشك مني عن عبد الملك هو ابن عمير عن

بن طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا يزيد
بن عطاء عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها سئل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وقتل في سبيل
وحج مبرور **حدثنا** محمد بن سعيد انبا عبيدة بن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن عثمان بن ابيحمة عن جدته الشفاء
رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وساله
رجل اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد وحج مبرور
حدثنا ضرار بن صرد عن عبد الله بن وهيب عن موسى
بن علي بن رباح عن ابي عبد الله بن ابي امية عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وتصديق
برسوله وجهاد في سبيله وقال عبيد بن عمر عن عبد الله

حبشي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الاعمال ايمان لا شك فيه وقال العلاء بن عبد
ثنا سويد ابو حاتم ثني عياش بن عياش عن الحارث بن
يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن ابي امية عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وتصديق
بكتابه قال ابو عبد الله فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم الايمان والتصديق والجهاد والخير عملا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قوم يحقرون اعمالكم
مع اعمالهم يقرؤون القرآن فين ان قراءة القرآن هي العمل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج فيكم قوم يحقرون صلاتكم مع صلاتهم
واعمالكم مع اعمالهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية **حدثنا**

عبد الله بن يوسف انا مالك بهذا **حدثنا** روح بن عبد
ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة وجعلوا له من
عباده جزأى عدل قال حماد بن زيد من قال كلام العباد
ليس بخلق فهو كافر قال ابو عبد الله ومن الدليل على ان
الله يتكلم كيف شاء وان اصوات العباد مولفة حرفاً فاف
فيها التطريب والغمز والمحن والترجيع حديث ام سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ابن
ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة رضي الله
عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت
ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر
ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى الصبح ونعتت فراءته
فاذا قرأته حرفاً **حدثنا** قتيبة ثني الليث عن عبد
بن عبيد الله بن ابي مليكة بهذا **حدثنا** محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا حماد بن سلمة عن عمران بن عبد الله قال صلى
بنار جبل في مسجد المدينة في شهر رمضان فجااء بهلك

لهذا

المهات يعني تطرب فانكر ذلك القايم بن محمد وقال يقول
كتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه **حدثنا**
من حكيم حميد **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه
اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك
يجب الغم والبادية فاذا كنت في غمك وباديتك فاذا نلت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع صوت المود
جن ولا انس الا شهده يوم القيامة قال ابو سعيد **حدثنا**
عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك بهذا **حدثنا** ادم ثنا شعبة
ثنا موسى بن ابي عثمان قال سمعت ابا يحيى عن ابي هريرة رضي
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يغفر
للموذن مد صوته **حدثنا** سليمان ثنا شعبة بهذا **حدثنا**
ابو الوليد ثنا شعبة قال شعبة قال سمعت ابا يحيى قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الموذن يغفر له مد صوته **حدثنا** حفص بن عمر

عن موسى بن ابي عثمان

تناشعة قال انباني موسى قال سمعت ابا يحيى بهذا
حد ثنا عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثني ابي عز
ابن اسحق قال ثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن
محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال ثني ابي عبد الله
بن زيد رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناقوس فيجعل ليضرب به للناس في الجمع
للصلاة اطاف ابي وانا نائم رجلاً بباب يجعل ناقوساً في
يده فقلت يا عبد الله تبيع الناقوس قال وما تصنع
به قلت ادعوه الى الصلاة قال افلا أدلك على ما هو
خير من ذلك قلت بلى قال تقول الله اكبر الله اكبر الله
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله حي
على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على
الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استأخر عفي
غير بعيد ثم قال تقول اذا قيمت الصلاة الله اكبر الله
اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله

حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال
فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته ما رايت فقال ان هذا روي بحق ان شاء الله
فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليوذن به فانه اندي
منك صوتا فقمت مع بلال فجعلت التي عليه و
فسمع بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو
في بيته فخرج يجر مرداءه يقول والذي بعثك بالحق
لقد رايت مثل الذي اري قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فله الحمد **حد ثنا** محمد بن عبيد ثنا محمد بن
مسلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله بن زيد
قال عبد الله بن زيد فخرج عبد الله حتى اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره قال فخرج مع بلال فلقها
عليه ولينا دبلال فانه اندي منك صوتا قال فخرجت مع
بلال الى المسجد فجعلت الفها عليه وهو ينادي فسمع
عمر الصوت فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رايت

فأري

انه من ابي

مثل الذي راى **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
اخبرني ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محمد
اخبرني عبد الملك بن ابي نخذورة انه سمع ابا محمد
رضي الله عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امد
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاذان فقولوا مثل ما
يقول المودن وقال عمر لابي محمد مرة حين حُجَّصَ صوت
ما خشيت ان ينقطع مَرَّطاً وَاُكَّ قال اني حسنت
لك صوتي وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذا ناسمها
والافاعتزنا **حدثنا** يحيى بن بكير ثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
وذكرت الذي كان من شان عثمان بن عفان ووددت
اني كنت نسياً منسياً فوالله ما احببت ان ينتهك من
عثمان امر فطال اقدانتهمك مني مثله حتى لو احببت
قتله لقتلت يا عبيد الله بن عدي لا يفر بك احد

هـ هي باب في الضع
الطاعة من الطوع
فان

بعد الذي تعلم فوالله ما احتقرت اعمال اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تحم نفر الذين طعنوا في
عثمان فقالوا قولاً لا يحسن مثله وقرأوا آية لا يحسنها
وصلوا صلاة لا يصلي مثلها فلما تدبرت الصنيع
اذا هم والله ما يقاربون اعمال اصحاب رسول الله صلى
عليه وسلم فاذا اعجبك حسن قول امرء فقل اعلموا ^{فهم}
الله علمكم ورسوله فلا يستخفك احد وقال النبي
صلى الله عليه وسلم حين سألته عن الايمان قال تو
بالله وملائكته وكتبه ورسوله قال فاذا فعلت
ذلك فانا مومن قال نعم ثم قال ما الاسلام قال تشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله فذكره قال اذا فعلت
ذلك فانا مسلم قال نعم قال فسمى الايمان والاسلام
والشهادة والاحسان والصلاة بقراءتها وما فيها
من حركات الركوع والسجود فعلاً للعبد وقال شهد
الله ^{الله} لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم **حدثنا** محمد بن سلام
انا جابر بن فروة عن ابي ربيعة عن ابي ذر وابي هريرة

الحبر لم

ابو عبد الله

رضي الله عنهما قالوا قبل رجل فقال السلام عليك يا محمد
فرد عليه ثم قال يا محمد ما الايمان قال الايمان بالله والملائكة
والكتاب والنبين وتؤمن بالقدر كله قال فاذا فعلت
ذلك امنت قال نعم **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
ثنا مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
سمع عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله قال ان تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فاحبرني
بعري الاسلام قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال
نعم قال صدقت وساق الحديث **حدثنا** موسى بن
اسماعيل ثنا الضحاك بن نبراس ثنا ثابت عن انس
رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم مع
اصحابه اذ جاءه رجل عليه ثياب السفر فخط الناس
حتى جلس بين يديه ووضع يديه على ركبتيه قال يا
الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله

ما الاسلام ٣

واقام

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا قال فاذا فعلت ذلك فانا
مومن قال نعم قال صدقت فتعجبوا قال ما الاحسان
قال ان تحشى الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
ولكن لها اشراط فقام فقال علي بالرجل فلم يجدوه قال
ذاك جبريل جاء يعلمكم دينكم لم ياتني على حال انكرته
قبل اليوم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثني سليمان
بن بلال عن شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه
وسلم قال الجبار يا محمد انه لا يبدل القول لدي ابي كما
فرضت عليك في ام الكتاب وكل حسنة بعشر امثالها
خمسون صلاة في ام الكتاب **حدثنا** عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا ابو حفص التنيسي ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن
ابن كثير ثنا هلال بن ابي ميمونة ثنا عطاء بن يسار ثنا
معاوية بن الحكم قال قلت لرسول الله انا كنا حديث

عهد بجاهلية فجااء الله بالاسلام وبيننا انا مع النبي صلى
عليه وسلم في الصلاة عطس رجل من القوم فقلت
يرحمك الله فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم دعا
وقال صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما
هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن **حدثنا** علي بن محمد بن
بشر العبدي ثنا يزيد بن ابي الجعد ثنا جامع بن شداد
عن طارق المحاربي رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينادي باعلى صوته يا ايها الناس
قولوا لا اله الا الله تفلحوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا شئ عبد القيس ان فيك خلقين يحبهما الله الحلم والحياة
قال جبلا جبلت عليه او خلقا مني قال بل جبلا جبلت عليه
قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين احبهما الله **حدثنا**
به ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن اشج عبد القيس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له ذلك و مراد قلت قد بما كان او حدثنا قال
حدثنا عمرو بن زمرارة ثنا معيل عن يونس زعم عبد الرحمن

عن بيان

بن ابي بكرة قال قال اشج قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
قلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما **حدثنا**
اسماعيل بن موسى ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن الاشج قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن ابن عجلان ثنا عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
افاد احدكم المرأة او الجارية او الدابة او الغلام فليقل اسألكم
من خيرها وخير ما جبلت عليه واعوذ بك من شرها
وشر ما جبلت عليه قال ابو عبد الله و مراده عبيد
عن سفيان عن ابن عجلان عن عمرو بن نحو **حدثنا** حسن بن
محمد بن صباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا يونس بن بكير ثنا
خالد بن دينار ثنا عمارة بن يحيى ثنا ابو سعيد رضي الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشج ان فيك خلقين
يحبهما الله الحلم والتؤدة قال يا رسول الله اشئ جبلت
عليه ام شئ حديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل جبلت عليه **حدثنا** حميس بن حفص ثنا طالب بن

عن يونس

جُيِّرْتَنِي هُوَ دِينُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ جَدَّهُ مَزِيدَةُ الْعَبْدِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ الْأَشْجَقُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ فِيكَ خَلْقَيْنِ يَحِبُّهُمَا اللَّهُ قَالَ جِبَلًا جَبَلَتْ عَلَيْهِ أُمَّ خَلْقًا
مَنْ قَالَ بَلْ جِبَلًا جَبَلَتْ عَلَيْهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي
عَلَى مَا يَحِبُّ اللَّهُ وَمُرْسُولَهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ شَامِرٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أُمُّ ابْنِ بَنْتِ الْوَازِعِ الْعَبْدِيِّ عَنْ
جَدِّهَا أَنَّ جَدَّهَا الْوَازِعَ بْنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا شَيْخَ بَلِّ اللَّهُ جِبَلَكَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ
لَا تُوَجَّهَ الْقُرْآنُ إِلَّا أَنْهُ صِفَةُ اللَّهِ وَلَا يُقَالُ كَيْفَ مَا تُوَجَّهَ
وَهُوَ قَوْلُ الْجَبَّارِ نَطَقَ بِهِ عِبَادُهُ وَكَذَلِكَ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ وَ
أَنَّ أَمْرَهُ قَبْلَ خَلْقِهِ وَبِهِ نَطَقَ الْكِتَابُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
بْنُ إِسْرَاءِيلَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ ابْنُ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنْ
سَالِمِ هُوَ ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِمْ فَمَنْ قَرَّبَنِي

قَدْ صَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَبَيْنَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْإِبْلَاحَ مِنْهُ وَأَنَّ كَلَامَ اللَّهِ مِنْ رَبِّهِ
وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالْتَابِعِينَ
لَهُمْ بِأَحْسَانِ خِلَافٍ مَا وَصَفْنَا وَهُمْ الَّذِينَ أَدْرُوا اللَّتَاءَ
وَالسَّنَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَّبْنَا بَعْدَ قَرْنٍ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ
عَلَيْكُمْ شَهِيدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي سَامَةَ قَالَ الْأَعْمَشُ ثَنَا أَبُو
صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجَاءُ بَنُو حَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ لَهُ هَلْ بَلَّغْتَ
فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَيَسْتَلُّ أُمَّتَهُ هَلْ بَلَّغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا
مِنْ نَذِيرٍ فَيَقَالُ مِنْ شَهْوَدِكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتِي فَيَجَاءُ بِكُمْ
فَتَشْهَدُونَ ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ
عَلَيْكُمْ شَهِيدًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُمُ الطَّائِفَةُ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ

لا يضرهم من خذلهم **حدثنا** عبد الله بن موسى عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امةي ظاهرين
حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون ويروى نحو عن ابي
هريرة ومعوية وجابر وسلمة بن نفيل وقره بن اياس
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
ولم يكن بين احد من اهل العلم في ذلك اختلاف الى
زمن مالك والثوري وحماد بن زيد وعلما الامصار
ثم بعدهم ابن عيينة في اهل الحجاز ويحيى بن سعيد
وعبد الرحمن بن مهدي في محدثي اهل البصرة وعبد الله
بن ادريس وحفص بن غياث وابو بكر بن عياش و
كيع وذو وهب ابن المبارك في تبعيه ويزيد بن
هارون في الواسطيين الى عصر من ادركنا من اهل
الحرمين مكة والمدينة والعراقين واهل الشام ومصر و
محدثي اهل خراسان منهم محمد بن يوسف في سنجار
وابو الوليد همام بن عبد الملك في مجتبه واسمعيل بن

ابي اويس مع اهل المدينة وابو مسهر في الشاميين
ونعيم بن حنبل مع المصريين واحمد بن حنبل مع اهل
البصرة والحميدي من قرينين ومن اتبع الرسول من
المكيين واسحق بن ابراهيم وابو عبيد في اهل اللغة وهو
المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم ان القراء
كلام الله الامن شذوها او اغفل الطريق الواضح فغى
عليه فان مرده الى الكتاب والسنة قال الله تعالى
فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر ثنا اسحق بن جعفر ابن محمد حدثني كثير
بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم كتب وانكم ما اختلفتم في شئ
فان مرده الى الله والى محمد وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو مرد **حدثنا**
بذلك العلاء ابن عبد الجبار ثنا عبد الله بن جعفر الخزازي
عن سعد بن ابراهيم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وامر عمر رضي الله

عنه ان ترد الجهالات الى الكتاب والسنة قال ابو
عبد الله وكل من لم يعرف الله بكلامه انه غير مخلوق
فانه يعلم ويرد حبله الى الكتاب والسنة فمن ابى بعد
العلم به كان معاندا قال الله تعالى وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ولقوله ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المومنين قوله ما تولى ونصله جهنم وساءت بصيرا
فاما ما اخرج به الفريقان لمذهب احمد ويدعيه كل نفسه
فليس بتأبث كثير من اخبارهم وربما لم يفهموا دقة مذهبه
بل المعروف عن احمد واهل العلم ان كلام الله غير مخلوق
وما سواه مخلوق وانهم كرهوا البحث والتفتيح عن
الاشياء الغامضة وتجنبوا اهل الكلام والخوض والتنازع
الا فيما جاء فيه العلم وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قوما ينادون فقال انا هلك

من كان قبلكم بهذا ضربوا الكتاب الله بعضه ببعض واما
نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تضربوا بعضه
ببعض ما علمتم منه فقولوا وما لا فكلوه الى عالمه قال ابو عبد الله
وكل من اشتبه عليه شئ فنوله ان يكلمه الى عالمه كما قال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وما اشكل عليكم فكلوه الى عالمه ولا يدخل في التشابه
الامامين له وقد **حدثنا** عبد الله بن سلمة ثنا يزيد بن ابراهيم
عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون انا
به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايتم الذين
يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عني الله فاخذروهم

وقال ابن مسعود رضي الله عنه من علم علما فليقل به ومن
لا يفضل الله اعلم فان من علم الرجل ان يقول لما لا يعلم الله
اعلم فان الله قال لنبية قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود رضي
الله عنه فذكر هذا واعتبر بقول النبي صلى الله عليه
وسلم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون واذا رايت هوى
شعبا ودينا موثرة واعجاب كل ذي راي برائه
فعليك بنفسك وذرع عنك امر العامة **حدثنا** به
عبدان عن عبد الله انا عتبة بن ابي حكيم حدثني عمرو بن
جارية اللخمي حدثني ابو امية الشجاعي قال اتيت ابا
ثعلبة فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت
شحا مطاعا نحوه قال ابو عبد الله سمعت موسى بن عمير
يقول سمعت ابا عاصم يقول ما اغتبت احدا من علمت
ان الغيبة تضربها **حدثنا** احمد بن اشكاب ثنا
محمد بن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه كلمتان جيتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله و
بجده سبحان الله العظيم **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان
ابنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله
عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيا وقرشي او قرشيان و
ثقفى كثيرة ثم بطونهم قليلة فقر قلوبهم فقال احد منهم ان
الله يسمع ما تقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تسترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم **الابن حدثنا**
اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن حماد
بن زبيدة عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال
كان يقال عجبا للتاجر كيف يتجر قال يحيى يصدق
ويفعل ويفعل قال محمد بن علي بن محمد بن يحيى في
التجارة فقال لي يا اخي ما من شئ الا ندر ابي قال
فذكرت له الحمد بن عبد الرحمن فقال محمد الان حين فقير

حدثنا قبصة ثنائين عن ابي حصين قال قال حذيفة
رضي الله عنهما ياتي على الناس زمان لا يصلح فيه الا بالذي
كان ينهي عن **التقرب بعد الهجرة**
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله رحمة الله
عليه والى هذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فيفتقروا
كفرق اهل البدع الذين قارقوا دينهم وكانوا شيعة
لست منهم في شيء ويذكر عن طاووس عن ابي هريرة
رضي الله عنهما ان قال في هذه الامم **حدثنا** موسى عن
وهيب عن داود عن الشعبي في بيع المصاحف ان لا
يبع كتاب الله انما يبيع عمل يدير **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن موسى بن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنها قال اشتر المصحف ولا تبع قال بكر بن سمار اخبرني
زياد بن مولى سعد ان قال ابن عباس رضي الله عنهما فقال
لا ترى ان نجدها متجرا ولكن ما عملت يداك فلا بأس
حدثنا سمح عن جريج عن ابي بصير عن ابي عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا لا نرى باسا ان يبيع المصحف و

بخرى

ويشترى بثمنه مصحفا هو افضل منه ولا بأس ان يبادل المصحف
بالمصحف فخص في شراء المصحف **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا الصباح العبدى ابنا عبد الله بن سليمان سالت سعيد بن
المسيب عن كتاب المصحف فقال ولا بأس قد كان فتى ابن
عباس يكتبها بالمائة **حدثنا** ابراهيم بن موسى ابنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرهم ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ابتاعها احب الى من ان ابتاعها وقال
ابن نمير عن الامش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنها في بيع المصاحف انما هم مصورون يبيعون عمل ايديهم
ويذكر عن علي رضي الله عنهما قال ياتي على الناس زمان
لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم نزلوا القرآن باصواتكم **حدثنا** ابراهيم
بن ابي حمزة الزبيرى حدثني ابن ابي حازم عن يزيد بن
الحاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنهما ان كل سجع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن
الله لشي ما اذن النبي حسن الصوت بالقرآن يمجهر به و

حدثنا يحيى بن يوسف ثنا عبد الله بن عمرو عن اسحق بن
راشد عن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشي
اذن لني يتخى بالقرآن قال ابو عبد الله وسمع النبي صلى
الله عليه وسلم قراءة الجوسى فقال اوتى ابو موسى بن مزابر
آل داود **حدثنا** محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا
يزيد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن
ابى موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزابر آل داود
و **حدثنا** احمد بن حميد ثنا قان بن عبد الله النهدي عن
عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وسمع ابا موسى يقرأ فقال كان هذا
من اصوات آل داود **حدثنا** احمد بن يعقوب
ثنا يزيد بن المقدم عن مقدم بن شريح عن شريح
حدثني ابى هاني بن يزيد قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم اخبرني بشئ يدخل الجنة قال عليك بحسن الكلام

وبدل

وبدل الطعام **حدثنا** احمد بن اسحق ثنا عثمان بن عمر ثنا
عيسى بن دينار عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
يقرأ القرآن عضنا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن أم
وقال ميسرة مولى فضالة عن فضالة بن عبيد رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اشد اذنا الى جبل
حسن الصوت بالقرآن من صاحب القنينة الحقيفة
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة
عن ابى موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم انى لا عرف رفقة الاشعرين بالقرآن ان حين
يدخلون بالليل واعرف سائرهم من اصواتهم بالقرآن
بالليل وان كنت لم اربنا نزلهم حين نزلوا ابالهار ومنهم
حكيم اذ القى الخيل او قال العدو قال سلم ان اصحابي
يامر ونكم ان تنظروهم **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابى عن
الاعمش سمع طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن

باصواتكم **حدثنا** قتيبة بن جابر عن الاعمش عن طلحة بن جهم
حدثنا عثمان بن جابر عن منصور عن طلحة بن جهم **حدثنا**
محمد بن عثمان بن جهم ثنا شعبة سمعت طلحة بن جهم سمعت ابن
عوسجة سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال
النبى صلى الله عليه وسلم زينو القراء ان باصواتكم قال
عبد الرحمن بن عوسجة وكنت انسيت زينو القراء ان
باصواتكم حتى اذكر ينه الضحاك بن مزاحم **حدثنا**
محمود بن ابوداود ثنا شعبة اخبرني طلحة سمعت عبد الرحمن
عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم زينو القراء ان باصواتكم قال عبد الرحمن بن جهم
ويروي عن سهيل بن ابيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قرة بن حبيب
حدثنا شعبة ومحمد بن طلحة عن طلحة قال سمعت عبد الرحمن
بن عوسجة عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم زينو القراء ان باصواتكم قال ابو عبد الله و
عامه هذه الاخبار مستفيضة عند اهل العلم والارباب في

قطن

تخليق مزامير آل داود ونداهم لقوله عز وجل وخلق
كل شئ وقال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون **حدثنا**
خلاد بن يحيى ثنا مسعر بن عدي بن ثابت انه سمع البراء
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء باليتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه
حدثنا آدم بن ابي ذئب ثنا مسلم بن جندب عن
نوفل بن اياس الهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب
في المسجد فيتفرق ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس
يميلون الى احسنهم صوتا فقال عمر اراهم قد اتخذوا القراء
اغاني اما والله لئن استنطعت لاغيرن فلم يملكث الاثام
لبال حتى امر ابيا فضلى بهم **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو
شهاب عن الاعمش عن ابراهيم بن علقمة قال قال لي
عبد الله اقرأ وكان علقمة حسن الصوت فقرأ فقال
عبد الله مرتل فذاك ابى وامى وقال الله جل وعز و
اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا وقال واتل
ما اوحى اليك من كتاب ربك وقال الذين يتلون

كتاب الله وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا
تخطه يميناك وقال يتلون حتى تلاوته وقال واذكرن
ما ينلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة وقال يتلون
ايات الله انا الليل وقال ان هذا القرء ان يهدى
اللقى هي اقوم قال ابو عبد الله رضى الله عنه فين ان
التلاوة من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وان الوحي
من الرب ومنه قول عائشة رضى الله عنها ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحياتي فينت رضى الله عنها
ان الاثر من الله وان الناس يتلون **حدثنا** يحيى بن
بكر ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اجرني عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة رضى الله عنها حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحدثت قالت فاضطجت على فراشي وانا حينذا علم
اني بريئة وان الله بريئى ولكن والله ما كنت اظن ان
الله منزل في شاني وحياتي ولشاني في نفسي كان احقر

من ان

من ان يتكلم الله في بامر يتلى فانزل الله ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها **حدثنا** عبد الله حدثني
الليث حدثني يونس مثله ورواه صالح وابن اسحق وفليح
عن ابن شهاب نوح وقال ابو عبد الله وقال الله
عز وجل لمن اجتمعت الناس واجن على ان ياتوا بمثل
هذا القرء ان لا ياتون بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا و
لكنه كلام الله تلفظ به العباد والملائكة وقد بين ذلك
ما حدثني **ب** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضى
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله
عبدا نادى جبريل احب فلانا فينوده بها جبريل في حملة
العرش فيجبه اهل العرش فيسمع اهل السماء السابعة لغط
اهل العرش وذكر الحديث وقال فانما سيرناه بلساك
ولقد سيرنا القرء ان للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ميسر لما خلق له **حدثنا** به ادم ثنا شعبة ثنا زيد الرشك
سمعت مطرفا عن عمران بن حصين رضى الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم كل مسير لما خلق له **حدثنا** ابو عمر
ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد حدثني ابن مطرف بن عبد
عن عمران رضى الله عنه قلت يا رسول الله فم يعمل
العاملون قال كل مسير لما خلق له **حدثنا** سليمان ثنا يزيد
عن مطرف عن عمران رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم كل مسير لما خلق له **حدثنا** اصبع اخبرني ابن
وهب عن عمرو عن ابى الزبير عن جابر رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم كل مسير لعله وقال عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كل مسير لما
قدر له **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عاصم بن عبد الله سمعت
سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر رضى الله عنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كل مسير **حدثنا** حجاج ثنا شعبة بثله
حدثنا على بن حفص انا عبد الله انا شعبة اخبرني عاصم
بن عبيد الله قال سمعت سالما سمعت ابى سمعت عمر بن
الخطاب رضى الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل مسير لما خلق له وتابعه عند روى الحديث عن شعبة

وقال

وقال الله تعالى واختلاف السننكم والواكم قال ابو عبد الله
وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله هو العمل
حدثنا على ثنا الوليد بن مسلم حدثني ابن ثوبان حدثني
ابى عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر
قال سمعت معاذ بن جبل رضى الله عنه يقول ان
آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اى الاعمال احب الى
الله او افضل قال ان تموت ولسانك رطب
ذكر الله **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس سمعت عبد
بن مغفل رضى الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على ناقته او جمله وهو تسير به وهو يقرأ سورة
الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع **حدثنا**
مسلم ثنا شعبة ثنا معوية بن قره عن عبد الله بن مغفل
رضى الله عنه قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها وقال معوية لو شئت ان احكى
لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعلت **حدثنا**

ابو الوليد ثنا شعبه بهذا ارقال ابو عبد الله وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الناس احسن قراءة قال الذي اذا سمعته
رئت عليه انه يخشى الله عز وجل ويذكر عن سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي وقال
ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول وسمع عمر معاذ القاري
يرفع صوته بالقراءة فقال ان انكر الاصوات لصوت
الحمير **حدثنا** مسدد ثنا معتمر سمعت ابي سمعت ابا عثمان يقول
ما سمعت صيغا قط ولا ابريطا ولا اصحا حزا را احسن
صوتا من ابي موسى الا فلانا ان كان ليصلي بنا فتود انه
قرأ البقرة من حسن صوته ويذكر عن عبد الرحمن بن عثم
عن معاذ رضي الله عنه انه قال يا رسول الله انوا اخذ بما
نقول كله وكتب علينا قال وهل يكيب الناس على ما خرم
في جهنم الا حصايد اللسنة وقال احمد بن صالح عن ابن عباس
حدثني ابو هاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه

وسئل

وسئل وهل يكيب الناس على ما خرم في جهنم الا ما نطقت
به السننهم قال ابو عبد الله فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان
اصوات المخلوق وقرأاتهم ودبر استهم وتعليمهم والسننهم مختلفة
بعضها احسن وازين واحلا واصوت وارتل والحن
واعلى واخف واغض واخشع وقال وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا واجهرا واخفى وامهرا واما والين
واخفض من بعض **حدثنا** ادم ثنا شعبه عن قتادة عن
زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقراءة ان مع السفر
الكرام البررة والذي يشهد عليه اجران **حدثنا** مسلم ثنا
جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت انس بن
مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يمد مدا **حدثنا** سليمان بن حرب والبو
النعمان قالاننا جرير مثله وقال يمد صوته مدا **حدثنا** عمرو
بن عاصم ثنا همام عن قتادة سئل انس رضي الله عنه كيف
كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم

قرأ بسم الله بسم الله وبسم الرحمن وبسم الرحيم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا السرايل عن زياد بن علقمة
عن قطبة بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرأ في الفجر والنخل باستقام لها طلع نضيد يدها
صوته وقال ابو عبد الله فاما المتلوفقول الله الذي
ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وقال هذا الكتاب ينطق
عليكم بالحق قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم يمثل القراء ان يوم القيمة رجال
لصاحب **حدثني** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن ابن اسحق وحدثني عمرو بن شعيب بن محمد بن
عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله وهو الكشابة وفعله
قال الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره وقال جرير بن حازم عن الحسن بن عصفرة عم الفرزدق
ابنت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرأ فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقلت حسبى

قد علمت فيم الخير وفيم الشر وقال ابن مسعود انا اذا
حدثناكم اتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله وقد
دخل في ذلك قراءة القرآن وغيرها وقد بين الله قول
المزبورين حين قال الذي خلق الموت والحياة ليلبؤكم ايكم
احسن عملا فاخبر ان العمل من الحياة ثم بين خلقه فقال
واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير مع ان الجهمية والمعتزلة
انما يازعون اهل العلم على قول الله ان الله لا يتكلم وان تكلم
فكلامه خلق فقالوا ان القراء ان المقرو ويعلم الله مخلوق فلم يميزوا
بين تلاوة العباد وبين المقرو وقد رفع ابو بكر صوته بقوله **تقولون**
رجلا **حدثني** عياش بن الوليد الرقاص ثنا عبد الاعلى
ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي
رضي الله عنه قال ما علمت قريشا هموا بقتل النبي صلى الله
عليه وسلم الا يوما فجااء ابو بكر رضي الله عنه فاخطفه ثم
رفع صوته فقال **تقولون** رجلا ان يقول **رحم الله** وقد
جاءكم بالبينات من ربكم الاية فقال والذي نفسي بيده

لقد ارسلني ربي اليكم بالذبح فقال ابو جهل يا محمد ما كنت
جهولا فقال وانت فيعم وقال الاعشى عن ابي سفيان عن
النس رضي الله عنه فقام ابو بكر فجعل ينادي ويلكم تقتلون
رجلا ان يقول ربي الله روي عبد الله بن عمرو واسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ^{الله} ابو عبد
فالمقر وهو كلام الرب الذي قال لموسى اني انا الله لا اله
الا انا فاعبدني الا المعترلة فانهم ادعوا ان فعل الله مخلوق
وان افعال العباد غير مخلوقة وهذا خلاف علم المسلمين الا من
تعلق من البصريين بكلام سنسوية كان مجوسيا فادعى الاسلام
فقال الحسن اهلكتم العجم **حديثنا** سليمان بن حرب عن حماد بن
زريد عن ابن زريد النخعي عن الحسن وقاله همام عن قتادة
كانت العرب تثبت القدر في الجاهلية والاسلام قال الله
تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فذكر
ابلاغ ما انزل اليه ثم ذكر فعل تبليغ الرسالة فقال وان لم تفعل
فما بلغت رسالته فسمى تبليغ الرسالة وتركه فعلا فلا يمكن لا

ان يقول على انه لم يفعل ما امر به من الرسالة **حديثنا** على
يحيى بن سعيد ثنا الفضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب للناس يوم
الخرم ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم صل بلغت اللهم صل
بلغت اللهم صل بلغت قال ابن عباس والذي نفسي بيده ^{ها}
لو صيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب **حديثنا** على ثاسفين
ثنا ابو الزعراء سمع من عمه ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فصعد في النظر وصوب قلت
الي ما تدعو وعن ما تنهى قال لا تشئ الا الله والرحم قال استنى
رسالة من ربي فضقت بها ذرعا ووربيت ان الناس
سيكذبونني فيقول لي تفعلون او ليفعلن بك وقال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آتت
وقال الزهري من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا
التسليم قال ابو عبد الله وانتم لهذا الكلام فافتروا على
النوع لا احصيا من غير بصير ولا تقليد يصح فاضل بعضهم
حصلوا بلا حجة او ذكر اسناد وكله من عند غير الله الا من

الرسول

رحم ربك فوجدوا فيه اختلافا كثيرا و اذا اراد الله
ان تلبسهم شيئا ويدين بعضهم باس بعض فلا مرد له فهم في
ربهم يترددون كما حدثني الاويسى عن ابن ابي الزناد
ابيرا لا تقموني على امر وان اعجبهم الا نقلهم الجدل الى امر
سواه فهم كل يوم في شبهة جديدة ودين ضلال **حدثنا**
ابو اسحاق ثمال بن ابي عمير عن عمرو بن دينار عن جابر بن
الله عنده قال لما نزلت قل هو القادر على ان يعث عليكم
عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال او بلسانكم
شيئا ويدين بعضهم باس بعض قال هذا الهون وهذا
ابيرا قال ابو عبد الله وحرّم الله جل وعز اهل الاصول ان
يحدثوا عن اشياءهم او باسائدهم حكما من احكام الرسول او
فرضا او سنة من سنن المرسلين الا ما يعتنون باهل الحديث
اذ بد لهم كالذين جعلوا القرآن عضين فامنوا ببعض وكفروا
ببعض فمن رد بعض السنن مما نقله اهل العلم فيلزم من ان
يرد باقي السنن حتى يتخلى من السنن والكتاب وامر الاسلام

اجمع والبيان في هذا الكثير قال الخليل بن احمد يفتل الكلام
ليحفظ ويكثر ليفهم ونحن على قول عمر حيث يقول اني قائل بقالة
قد رلى ان اقولها فن عطفها ووعاها فليحدث بها حيث تنهى
به راحلته ومن خشى ان لا يعيها فاني لا احل له ان يكذب
على **حدثنا** به يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن مالك بن
ويونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر رضي الله عنه قال ذلك قال الله ولا تقف ما ليس
لك به علم هذا الله واياكم الصراط المستقيم وجنبا الذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقال ابي بن
كعب بغيا بينم بغيا على الدنيا وطلب ملكها ونزخرفها
وزينتها ايم يكون له الملك والمها بته في الناس فبغاب بعضهم
على بعض وضرب بعضهم رقاب بعض فهدى الله الدين
امنوا لما اختلفوا فيمن الحق باذن الله اقاموا على ما جاؤت
به الرسل واما امر الصلاة واتوا الزكوة واعترفوا بالاختلاف
وكانوا شهداء على الناس يوم القيمة ان رسلكم قد بلغتم وانيهم
قد كذبوا رسلكم **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس حدثني كثير بن عبد

بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين
اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات **حدثنا** محمد انا عبد الله
انا محمد بن بشار عن قتادة عن صفوان بن محرز عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بينما انا امشي بعد اذ جاءه رجل فقال
يا بن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في
النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن من ربه حتى يضع عليه
كففه قال فذكر صحيفته فيقره بذنوبه هل تعرف فيقول
رب اعرف حتى يبلغ به ما شاء الله ان يبلغ فيقول الى
سترها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسانه واما الكافر فينادى على رؤوس الاشهاد قال
الله ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين قال ابن المبارك كنفه يعني ستره **حدثنا**
مسلم ثنا ابان ثنا قتادة عن صفوان بن محرز ثنا انا مع ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **حدثنا**
سدد ثنا ابو عوانة عن قتادة بهذا **حدثنا** مسدد ثنا يزيد

بن زريع ثنا سعيد وهشام ثنا قتادة بهذا وقال ادم ثنا
يحيى بن ثاقب ثنا صفوان بن محرز عن ابن عمر رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** موسى ثنا عمار بن
قتادة عن صفوان سمع ابن عمر رضي الله عنهما سمع النبي صلى
الله عليه وسلم واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** محمد
اخبرنا عبد الله عن حيوة ابن شريح حدثني الوليد بن ابى
الوليد ابو عثمان المدني ان عقبته ابن مسلم حدثه ان شفيبا
الاصبجي حدثه انه دخل المدينة فاذا البوهريرة رضي الله
عنه فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان يوم القيمة يقول للقارى الم اعلمك ما انزلت على
رسولى قال بلى يرب قال فماذا عملت قال كنت اقوم به
انا والليل وانا والنهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة
كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان قارى
وقد قيل ذلك قال ابو عثمان اخبرني العلاء بن حكيم قال
معوية صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا ثبتها

نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يجنسون الى وباطل
ما كانوا يعملون قال ابو عبد الله ومما يقوى قول الشعبي
في بيع المصاحف انرا ما يبيع عمل يديه قول زياد بن لبيد
رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد
اثبت ووعته القلوب **حدثنا** به عبد الله بن صالح ثنا الليث
عن ابراهيم بن ابي عبيدة عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن
جبير بن نفير حدثني عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى السماء يوما فقال هذا او
ان يرفع العلم فقال له رجل من الانصار ليقال له زياد بن لبيد
يا رسول الله كيف يرفع وقد اثبت ووعته القلوب فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت لاحسبك من افقر
اهل المدينة ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ما في
ايديهم من كتاب الله فلقيت شداد بن اوس مجديت
عوف فقال الا اجر كباول ذلك يرفع قلت بلى
قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
بهذا **حدثنا** خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ابراهيم بن

ابن

ابي عبيدة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن
عوف بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند
النبي صلى الله عليه وسلم نخوض فقال زياد كيف يرفع العلم
فخينا كتاب الله وقد علمنا انباءنا ونسائنا **حدثنا** عبد الله
ابن موسى عن الاعمش عن ابي واثل قال كنت مع ابي موسى
وعبد الله رضي الله عنهما فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين يدي الساعة ايام ينزل فيه الجهل ويرفع فيه العلم **حدثنا**
مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة
ان يرفع العلم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
اشراط الساعة ان يرفع العلم وان يظهر الجهل **حدثنا** مسلم ثنا
هشام ثنا قتادة مثله ورواه ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم وروى حميد بن عبد الرحمن والوسيلة
ويزيدي بن الاصم وعبد الرحمن بن يعقوب واليونس و
عباس بن دينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم نحوه وقال عمر ابى اقرأنا وانا لندع كثيرا
من لحن ابى قال سفيان عن جيب بن ابى ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما **حدثنا** عمرو بن مزيق
ابنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت بكلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته
بالقرآن سبوا من انزله ومن جاء به ولا تخافت بها
عن اصحابك حتى تاخذوا عنك **حدثنا** عمرو بن على
ثنا ابوداود ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابى
عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن
سبوا المشركون القرءان ومن جاء به فلا يجب ذلك المسلمون
واذا خفض اشهد ذلك على اصحابه فانزل الله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حدثنا** عمرو بن زرارة
ثنى هشيم ابنا ابوبشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت و

سورة

رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلف بكلمة وكان اذا
صلى باصحابه رفع صوته بالقرءان فاذا سمعه المشركون
سبوا القرءان ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا
تجهر بصلاتك اى بقرءاتك فيسمع المشركون فيسبوا القرءان
ولا تخافت بها عن اصحابك اى بقرءاتك فلا تسمعهم و
ابتغ بين ذلك سبيلا رواه الاعمش عن جعفر بن اياس
حدثنا عمرو بن زرارة انا زياد عن محمد بن اسحق حدثني
داود بن الحصين ان عكرمة مولى عبد الله بن عباس حدثه
ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما حدثهم قال انما انزلت
هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا من اجل اولئك يقول لا تجهر بصلاتك
لتتفرقوا عنك ولا تخافت بها فلا يسمعها من يجب ان
يسمعا ممن يسترق ذلك دونهم لعله ان يوعى الى
بعض ما يسمع فينتفع به **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا محمد بن سلمة
عن ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

بكرة اذا صلى جهر بالقراءة فكان المشركون يطردون عنه
الناس وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تنصتوا
واذا اخفى قراءته لم يسمع ذلك من يشتهر ان يسمعه
فانزل الله ولا تجهر بصلاتك ولا تحافت بها الآية **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم بن محمد بن ثابث بن سعيد بن زيد بن عمرو بن
مالك عن ابي الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها ولا
تجهر بصلاتك قال فسمعه المشركون فجاؤا اليه فقالوا امنه
فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله سبيلا
حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا يزيد بن هرون ابنا
سعيد بن زيد ثنا عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء
اوس بن عبد الله الربيعي عن عائشة رضى الله عنها قالت
كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت فجهر بالدعاء
فجعل يقول يا الله يا رحمن فسمعه اهل مكة فاقبلوا عليه
فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا
فله الاسماء الحسنى الى آخر الآية **حدثنا** عبد الله
الليث حدثني عيسى بن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير

ان عائشة رضى الله عنها تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يديان الدين ولم يمز
عليهما يوم الاياتين فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمة وعشيته فذكر الحديث فلم يكذب قرين لجوار ابن
الدغنة وقالوا امر ابا بكر فليجده ربه في داره وليقرأ ماشيا
ولا يوذيانا بذلك ولا يستعلن به **حدثنا** يحيى بن
بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن حمزة بن سليمان
ان كريبا سولى ابن عباس اخبره قال سألت ابن عباس
رضى الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل قال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته
من كان خارجا **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن معوية بن صالح
عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضى الله
عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف
كان قراءته اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت ربما
كان يسر وربما جهر **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة ثنا موسى بن ابي عائشة ثنا سعيد بن جبيرة



عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تحرك به لسانك لتجمل
 به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
 شدة وكان مما يحرك شفقه فقال ابن عباس فانا احركها لك
 كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها وقال سعيد انا
 احركها كما رايت ابن عباس يحركها فحرك شفقه فانزل
 الله لا تحرك به لسانك لتجمل به ان علينا جمعه وقرأناه
 قال جمعه في صدرك وقرأه فاذا قرأه الله فابع قرأه
 قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيان ثم ان علينا ان
 نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
 اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطق جبريل قرأه النبي صلى الله
 عليه وسلم كما قرأه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة جبريل
 عن موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما بهذا **حدثنا** سعيد بن جبير عن موسى بن اسير
 عن موسى بن ابى عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن
 قوله تعالى لا تحرك به لسانك فقال قال ابن عباس
 رضي الله عنهما كان يحرك لسانه اذا انزل عليه ففضل له

لا تحرك به لسانك تخشى ان ينفلت ثم ان علينا جمعه ثم
 اجمعه في صدرك وقرأته فاذا قرأناه يقول انزل عليه
 فاتبع قرأه ثم ان علينا بيان ان نكتبه على لسانك **حدثنا**
 الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى وكان ثقة عن سعيد عن ابن عباس
 رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل
 به الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه
 فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به وقال
 ابو عاصم ابنا شبيب لقينه بكلمة ثنا عكرمة عن ابن عباس
 لا تحرك به لسانك لتجمل به ان علينا جمعه وقرأناه
 فاذا قرأناه فاتبع قرأه فاتبع بحمله وتفهم ما فيه **حدثني**
 ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله
 محمد عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في سبع ولا تنثره **أقر**
الجزء الاول . بسم الله الرحمن الرحيم
 صلى الله على محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم
حدثنا سعيد بن يعقوب قال ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن

الجزء الثاني من كتاب افعال
 العباد والدواعي المحمديتها
 التعطيل للنجاسات



اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء سبأ
فتمت في مسجده بعد العصر وانا على شركى فوالله
ما انبهي الا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المغرب بالطور وكتاب مسطور قال
ابو عبد الله ولقد بين نعم بن حماد ان كلام الرب
ليس بخلق وان العرب لا تعرف المحي من الميت
الا بالفعل فمن كان له فعل فهو حي ومن لم يكن له فعل
فهو ميت وان افعال العباد مخلوقة فخلق عليه
حتى مضى لسبيله ويوجع اهل العلم لما نزل به
وفي اتفاق المسلمين دليل على ان نعمان ومن يخاف
منوع ليس بمفارق ولا مبتدع بل البدل والرئيس
بالجهد بغيرهم اولى اذ يفتون بالاسراء المختلفة مما
لم ياذن به الله **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا
زهير قال ثنا عبد العزيز بن ربيع قال ثنا شداد
بن معقل قال قال عبد الله ان هذا القرآن الذي

بين

بين ظهركم يوشك ان ينزع منكم قلت يا عبد الله بن
صعود كيف ينزع منا وقد اثبت الله في قلوبنا و
اثبتناه في مصاحفنا قال يسرا في ليلة فتنزع ما في
القلوب ويذهب بما في المصاحف ثم تلى و
لئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك **حدثنا**
الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبد العزيز بهذا قال
سفيان ثم لا تجد لك به علينا وكيفا لا تجد احدا يتوكل
لك ان لا يذهب به و**حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عبد الله بن عمرو بن
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا ينزع العلم انتزاعا ينزعه من صدور الناس
ولكن ينزع العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق
عالم الاخذ الناس رؤساجها لا فسؤوا فافتوا
بغير علم فضلوا واذلوا **حدثنا** محمد بن سنان قال
ثنا همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير والعلاء
بن زياد وعقبة ورجل اخر عن عياض بن حمار رضي

الله عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى
الى انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء يقرأه نايما و
يقضانا وقد امر عثمان بن زيد بن ثابت ان ينسخ المصاحف
ثم حرق سائر المصاحف **حدثنا** ابو اليمان قال انا
شعيب بن الزهري قال اخبرني انس بن مالك عن عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهران
قال ثنا شعبة بن ابن اسحق عن مصعب بن سعد
قال ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
حين نشق المصاحف قال فاعجب او قال لم يعجب
ذلك منهم احد **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الرحمن قال اخبرني انس بن عثمان بن مهران **حدثنا**
الملك بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن قتادة عن زرارة
بن اوفى عن سعد بن هشام قال سألت عائشة
رضي الله عنها عن خلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كانت كان خلفه القراء **حدثنا** عبد الله بن جدي
سعدية عن سليمان بن عامر عن ابي امامة الباهلي

رضي

رضي الله عنده قال اقرو القراءان ولا تغزكم هذه
المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعالا القراء
حدثنا اسمعيل بن عمار عن مالك بن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يسافر بالقراءان الى ارض العدو **حدثنا** احمد بن
خالد عن ابي اسحق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالمصحف
الى ارض العدو قال ابو عبد الله و تابعه محمد بن بشر
عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن مسعود رضي
الله عنده اني سمعت القراء فوجدتهم يتقاربون فاقرؤ
كما علمتم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان
القراءة تعدون اول **حدثنا** يحيى بن ابي يعقوب عن
الاعشى عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اي القراءة تعدون اول قلنا قراءة عبد الله
قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرض

عليه القراءان في كل رمضان مرة الا العام الذي قبض
فيه فانه عرض عليه ^{القراءان} مرتين فحضره عبد الله فتشهد ما نسخ
منه وما بدل ورواه سنانة عن يعلى عن الاعمش
حدثنا عثمان ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة
قال اتيت منزل ابن مسعود اطلبه فقبل لي وهو
عند ابى موسى فاتيته ابا موسى فاذا هو وخديفة
وهو يقول كخديفة انك صاحب الحديث قال
اجل كرهت ان يقال قراءة فلان وقراءة فلان فيمن
ان قراءة القارى سوى القراءان قال ابو عبد الله
وما بين ذلك ما **حدثني** به يوسف بن
محمد **حدثني** يحيى بن سليم عن ابن خنيم عن عبد الله
بن عياض القارى قال جاء عبد الله بن شداد فدخل
على عائشة رضي الله عنهما ونحن عندها قال لما بلغ
عليا ما عجبوا عليه وفارقوه امر فاذن موزن له ان
لا يجل على ام المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن فلما املا
الدار من قراء الناس وجاء مصحف امام عظيم ^{وضعه}

بين يديه فطفق يصكه بيده ويقول ايها المصحف حدث
الناس فاداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ماذا انسال
عنه انما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما راينا فيه
فاذا تريد فقال اصحابكم الذين خرجوا بيني وبينكم
كتاب الله عز وجل يقول الله جل وعز في كتابه في امرأة
ورجل وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريد الاصلاح يوفق الله بينهما بل امته
محمد صلى الله عليه وسلم اعظم حقا وحرمة من امرأة و
رجل وساق الحديث قالت صدق يكذبون عليه
ونيز يدون عليه **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابى ثناء الاعمش
حدثني شقيق قال راى عبد الله مصحفا مزينا
بالذهب فقال ان احسن ما زينا به المصحف في
الحق لتلاوته **حدثنا** محمد بن سلام ثنا ابو معوية عن
الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله ان احسن ما زينا
به المصحف لتلاوته **حدثنا** محمد بن عبد الله بن
صالح **حدثني** معوية بن صالح عن ابن جبير قال قدم

علينا ابو جعفر الانصاري قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا يا
رسول الله هل من احد اعظم منا اجرا منك و
اتبناك قال وما يمنعكم من ذلك ورسول الله
بين اظفركم يا نبيكم بالوحي من السماء بل قوم ياتون من
بعدكم يا نبيهم كتاب بن لوجين فيؤمنون به ويعلمون
بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا اولئك اعظم منكم
اجرا **ما جاء في قول الله عز وجل** بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ورسول
النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو ايترو ليسبلغوا
الغايب وان الوحي قد انقطع **قال**
علي عن محمد بن بشر حدثنا شعيب بن ابن حمزة عن
ابي معشر عن الشعبي عن مروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت من زعم ان محمد اتم شيئا من الوحي فقد
اعظم على الغزيرة والله تعالى يقول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال

سعيد بن ابى غروبة

صا

صالح يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى وقال شعيب لقد
ابليتكم رسالات ربى وقال تعالى ليعلم ان قد ابليتكم
رسالات ربى فمن ان الرسالة من الله والابلاغ
من الرسل **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا عمرو بن طلحة بن
عقبة بن وقاص الليثى حدثني عبد الله بن علقمة بن
وقاص اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها
حدثتني قالت انت يهود يوم ايسا ذن على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسوا على الباب
حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذن
لهم فقالوا يا ابا القاسم فعلت بنا اليوم شيئا لم يكن
تفعله حبسنا بالباب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرني ربى بكذا وانزل على كذا وانزل
كذا قالوا والذي انزل التوراة على موسى انا
لنجدا منك اسرع امة من الامم اجابته لبيها
الله عليه وسلم واوشك امة من الامم انصرافا
دينها **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن



سعيد ثنا الفضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
الناس يوم النحر فقال ايها الناس اي يوم هذا قالوا
يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي
شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها
ثلاث مرات ثم رفع راسه الى السماء فقال
اللهم صل ببلدت قال ابن عباس رضي الله عنهما والذي
نفسى بيده انها الوصية الى امير فليبلغ الشاهد
الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
شعيب عن ابن شريج انه قال لعروة بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ايها الامير احثك قولاً قام به
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح سمعته اذ ناي ووعاه
قلبي وابصرت عيناى حين تكلم به حمد الله واثنى
عليه ثم قال ان مكة حررها الله ولم يجر بها الناس ولا

للمرء

لامرء يوم من بالله واليوم الاخر ان يسفك بھاد ما ولا
يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله
فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم فانما
اذن لي ساعة من نهار ثم ما دت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس فليبلغ الشاهد الغائب **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا ابو عامر ثنا قرعة عن محمد بن سيرين اخبرني عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي
من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسمي بغير اسمه قال البيهقي
بالبلدة احرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون
ربكم الاهد بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ او عامر من سامع ولا ترجعوا بعدي
كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا**

مسدد ثنا يحيى ثاقفة حدثني ابن سيرين عن عبد الرحمن بن
 ابي بكرة وعن رجل آخر هو في نفسي افضل من عبد الرحمن
 بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بهذا وقال ليلبيغ الشاهد الغائب فرب يبلغ
 يبلغه من هو اوعاله فكان كذلك **حدثنا ابو عاصم** عن
 ربيعة بن عبد الرحمن قال حدثني سرة ابنة نبهان رضى
 الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ليلبيغ ادناكم اقصاكم **ثنا** موسى ابن اسمعيل ثنا
 سيف بن نشيط حدثني عبد الكريم بن بنى عقيل قال
 خرجت حين قدم يزيد بن المهلب فمرنا بالزبيج فاذا
 شيخ كبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حجة الوداع وانا تحت جران ناقته قال ايها
 الناس اتدرون اي شهر هذا هذا شهر حرام وبلد حرام
 ويوم حرام الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام بينكم
 كرامة يومكم هذا الى يوم تظنون اللهم اشهد اللهم اشهد
 ثنا فليبلغ الشاهد الغائب فاذا هو العدا بن خالد

العازل

العامري رضى الله عنهما **حدثنا** ابو عمر ثنا عبد الوارث
 ثنا عتبة بن عبد الملك السهمي حدثني نزار بن
 كريمة بن حارث بن عمرو السهمي ان الحارث بن عمرو
 السهمي حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 بهذا وقال فليبلغ الشاهد الغائب **حدثنا** علي بن ابراهيم
 ثنا جعفر بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال يبلغ شاهدكم غائبكم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
 ثنا معن بن صالح **حدثنا** معوية عن ربيعة بن يزيد عن
 الصابحي قال دخلنا على عباد بن الصامت رضى الله
 عنه في مرضه فقال عبادة من سره ان ينظر الى رجل
 كما نما عرج به الى السماء ثم هبط به الى الارض فهو رجل
 مثل ما راه فليظن الى هذا ثم قال عبادة وما تركت
 حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكم فيه خير الا قد حدثكم به الا لهذا سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلبيغ الشاهد الغائب
 الغائب ومن مات يشهد ان لا اله الا الله وحده

٧
 ولين استظمت



لا شريك له فقد وجبت له الجنة **حدثنا** سليمان بن عبد
الرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو محمد عيسى بن موسى عن
اسماعيل بن عبيد الله عن قيس بن مسلم المدعي انه سمع
عبادة بن الصامت رضى الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني محدثكم بحديث فليبلغ
الشاهد الحاضر منكم الغائب **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن
زهير بن الاقر قال لما قتل علي وقام الحسن سعد المنبر
وقام رجل فقال انا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واضعه في جوده وهو يقول اللهم اني احبه
فاحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولو لا غزوة النبي صلى
الله عليه وسلم ما حدثتكم ثم سمعته بعد يحدث به فقال
فيه من اجنى فليحبه **احبرنا** عبدان اخبرني ابي عن
شعبة بهذا اقام رجل من الاسد فقال من اجنى فليحبه
حدثنا هشام بن عمار ثنا زيد بن خالد ثنا ابو حفص
عثمان بن ابي العاتكة حدثني سليمان بن جبيب المحاربي

قال

قال ثرلنا حمص فذكر لنا ان ابا امامة بها فدخلنا
فاذا شيخ كبير همهم فقال ان هذا المجلس من بلاغ الله
اياكم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما
ارسل به وانتم فبلغوا ما تسمعون منا **حدثنا** فضل
يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا معمر بن سليمان
ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية عن المغيرة ابن شعبه رضى
الله عنه قال اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رساله ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في
نعيم لم ير مثلها ومن بقى منا ملك رقاكم قال ذلك
لعامل كسري **حدثنا** عمرو بن زرارة ثنا زياد ثنا محمد بن
اسحق حدثنا مولى ال يزيد بن ثابت عن سعيد بن جبير
عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احبكم
به اطلب اموالكم ولا الشرف فيكم ولكن بعثني الله
اليكم رسولا وانزل على كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا و

نذير ابلغكم رسالة ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني
ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه الى
اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم **حدثنا** محمد بن
الحكم ثنا النضر بن شميل ثنا اسرايل ثنا سعد الطائي
ثنا محل بن خليفة عن عدى بن حاتم قال بينا انا عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال لي ليقين الله احدكم فيقول
له الم ابغث اليك رسولا فبلغك **حدثنا** ابو غسان
ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد
من اهل البصرة وانه شهد خطبة لسمرة بن جندب
رضي الله عنه قال وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين خرج الى الناس فصلى وذكر الكوف وقال
انما انا بشر رسول فاذا ذكرتم بالله ان كنتم تعلمون اني
قصرت في شئ من تبليغ رسالات ربي قالوا
شهد انك بلغت رسالات ربي وادبت
الذي عليك **حدثنا** حبان ابنا عبد الله عن سيفين
عن اسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد العدي سمعت

سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنتم تعلمون اني قصرت عن تبليغ شئ من رسالات
ربي قالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربي
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سيفين عن عبد الرحمن بن علقمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما فويل للذين يكتبون الكتاب
بايديهم قال نزلت في اهل الكتاب **حدثنا** ابو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
اهل الكتاب عن شئ وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم
صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضالم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب
الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله
ليشروا به ثما قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسئلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسأل عن الذي
انزل عليهم قال ابو عبد الله رواه يونس وعمر
وابراهيم بن سعد عن الزهري **حدثنا** عمرو بن زرارة

ثنا زياد عن محمد بن اسحق حدثني مولى لزيد بن ثابت
عن عكرمة او سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وساق الحديث وقد حرم الله عليهم في التوراة
سفك دمائهم وكانوا اذيقون حينئذ تساقوا دما دمهم
بينهم وبأيديهم التوراة يعرفون فيها ما عليهم وما لهم **حدثنا**
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان عبد الله بن عتبة ابن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول ان ناسا كانوا ابوخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد
انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر
لنا خيرا منا وقربناه وليس البنا من سريرته شئ يحاسبه
في سريرته ومن اظهر لنا شرالم نامنه ولم نصدقه وان
قال ان سريرته حسنة قال ابو عبد الله تابعه عثمان بن
صالح **ح** وثنا ابن وهب اخبرني يونس درواه سلا
عن عيسى **حدثنا** عمرو بن درارة ثنا عبد الوارث

عن سعيد عن قادة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان
محمد رسول الله مكتوب عندهم في التوراة والانجيل
قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة في قوله تعالى وتعيها
اذن واعية اذن وعت عن الله عز وجل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل
الحريث بن هشام رضي الله عنه النبي صلى الله عليه
وسلم كيف ياتيك الوحي قال احيانا مثل صلصلة الجرس
وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال
واحيانا يتمثل لي الملك فيكلمني فاعني ما يقول قالت
عائشة رضي الله عنها ولقد رايت نزل عليه
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه لتفقد
عرقا **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن هشام ابن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال احيانا يتمثل لي الملك فاعني ما يقول

مثلته **حدثني** فروة بن ابى المغراء ثنا على بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يمثل لي الملك احيانا رجلا
فيكفني فاعى مايقول ويايتني احيانا مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت بهذا **حدثنا** مالك بن
اسماعيل ثنا ابن عيينة عن هشام ابن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سال امرئ بن
هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ينزل
عليك الوحي قال مثل صلصلة الجرس فيفصم عني
احيانا وقد وعيت عنه **باب** ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر ويرويه عن ربه عز وجل
حدثني يحيى بن بشر ثار وروح ثار زهير بن محمد ثنا زيد
بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحيى عن ربه قال من تقرب
الى شبرا تقربت منه ذر لهما ومن تقرب الى ذرايعا
تقربت اليه باعا **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن ثنا سعد بن

الربيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه قال اذا تقرب
الى العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب ذراعا
تقربت منه باعا وان انا في مشيا اتيت حرولة **حدثنا**
ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل
قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والحلوف
في الصائب اطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن
ربه عز وجل **حدثنا** ججاج ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل **حدثنا** مسلم وسليمان قالانا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل هذا **حدثني** موسى
بن اسماعيل حدثنا حماد عن ابى رافع عن ابى هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بما حكى عن
ربه **حدثنا** حفص بن عمر ثنا همام بن عمار عن قتادة عن النبي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن
ربه قال ان الله عز وجل لا يظلم المؤمن حسنة ثواب
عليها الرزق في الدنيا واما الكافر فيعطى حسنة في
الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يعطى بها
حدثنا عمرو بن علي ثنا عمر بن علي بن المقدم ثنا موسى بن
السب قال سمعت سالم بن ابي الجعد يذكر عن المعمر بن
سويد عن ابي ثمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال يا ابن ادم انك
ان تاتيني بفراش الارض خيطه بعد ان لا تشرك
بي شيئا جعلت قرايها مغفرة ولا ابالي **حدثنا** محمد
بن ابي بكر ثنا عمر بن علي بهذا وقال عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن ربه عز وجل **حدثنا** موسى بن همام ثنا محمد بن
اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه

عنه **حدثنا** اهل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلفك قال ثم اي قال ان تقفل ولدك مخافة ان ياكل منك
قال قلت ثم اي قال ان تزاني بجليدة جارك وانزل الله
عز وجل تصدين قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها اخر **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل نوح **حدثنا** عثمان
ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه
اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك **حدثنا**
قيس بن ثابري مثله **حدثنا** هناد بن ابي الاحوص عن سماك
عن عكرمة و ما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يسالم
من خلق ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك
ايما هم وهم يعبدون غيره **باب** ما نقش النبي
صلى الله عليه وسلم في خاتم من كتاب الله تعالى وما
يدخل به الحاجة قال ابو عبد الله وفي الخواصم والدرهم

البيض ذكر الله جل ذكره وقال عطاء في الخاتم فيه ذكر الله
عز وجل يدخل الانسان الكنيف او يلم باهله وهو بيده
لاباس به وقال الحسن والاباس ان يمس الدرهم لبيض
على غير وضوء وان يرفع المصحف من هاهنا فيضعه تاهنا
ويذكر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان
يمس الدرهم على غير وضوء وقال **ابانا** عبد ان
انا عبد الله عن ابن جوير عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال يضع المصحف على فراسه الذهب
يحتلم فيه ويجمع ويعرق عليه وبال سعيد بن جبير ثم ترضأ
الارجلية ثم اخذ المصحف وقال طائوس في الرجل يكون عليه
المنطقة وفيها الدرهم يقضي حاجته وهي عليه وقال
ابراهيم لا بد للناس من نققاتهم واجب بعض التابعين ان
لا يدخل الخلاء بالخاتم فيه ذكر الله قال ابو عبد الله وهذا
من غير تحريم يصح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بابائكم ولا بالبيع وليس لاحد ان يحلف بالمخوفين ولا
باعدالهم ولا بكل مهم ولا بكلام الكفار والمنافقين ولا يقول ليس

من حلف بقول المجوسي او نحوهم لم يلزمه حنث واما
يذكر عن ابن مسعود و ابراهيم وعنه النبي صلى الله عليه
وسلم رسلا من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها
كفارة فاما اصوات المخلوقين فليس هناك فيها كفارة
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابى عن
ثمان عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه
لما استخلف بعث الى البحرين وكتب له هذا الكتاب و
كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر **حدثنا** علي بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت السارضي الله عنه يقول اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما كافي النظر الى بياضه في يده و
نقشه محمد رسول الله **حدثنا** ابو عمر ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال
اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا
خاتما ونقشنا عليه نقشا فلا ينقش عليه احد **حدثنا**
مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس



رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما ونقشه محمد رسول الله **حدثنا** محمد بن سلام ثنا
سفيان عن ابوبن موسى عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فيه محمد رسول
الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي **حدثنا** محمد
بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما كان في خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول
الله قال الامام ابو عبد الله رحمه الله وقد كتب النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا فيه لبسم الله الرحمن الرحيم
وقراه ترجمان قيسر على قيسر واصحابه
ولاشك في قراءة الكفار واهل الكتاب انما اعلم
واما المقرء فهو كلام الله العزيز المنان ليس بمخروق فمن
حلف باصوات قيسر او بنداء المشركين الذين يقرءون
بالله لم يكن عليه يمين دون الحلف بالله لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بغير الله وليس لاحد
ان يحلف بالخواتيم والدرهم البيض والواح الصبان

التي يكتبونها ثم يحرقها مرة بعد مرة وان حلف فلا يمين عليه
لقول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا **حدثنا** ابو الهيثم
ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان حرق
ارسل اليه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه
الى حرقل فقرأه فاذا فيه لبسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى حرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الى قوله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الضج
وارتفعت الاصوات واخرجنا **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث مثله **حدثنا** عبد الله ثنا الليث حدثنا
يونس بن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان

بن حرب ابن امية اخبره بهذا فاذا فيه لبسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله **حدثنا** ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره قال اخبرني ابوسفيان ابن حرب رضي الله عنه
بهذا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فاذا فيه لبسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا
الله ولا نشرك به شئاً ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بايمانكم
فما انقضت بقالته علت اصوات الذين حولهم
عظماء الروم وكثر لعظمتهم **حدثنا** عبد الله ثنا الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما اخبره بهذا فاذا فيه
لبسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
حدثنا عمرو بن زرار بن زياد عن ابن اسحق قال

حدثني

حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما حدثني ابوسفيان بن حرب رضي
الله عنه بهذا وقد علم عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع دحية بن خليفة لبسم الله الرحمن الرحيم
نحوه قال الامام ابو عبد الله رواه معمر وطلال بن رواد
عن الزهري حدثنا عبد الله ثنا الليث حدثني عجل
ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا بكتاب
الى كسرى فامر ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقة فحسبت ان
سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل مخرق **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثني الليث عن عجيل عن ابن شهاب
بهذا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ان ابن عباس



رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث كتابا به الى كسرى نحو **حدثنا** يعقوب بن حميد
ثنا ابراهيم عن صبيح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث كتابا الى كسرى نحوه قال ابو عبد الله
ورواه ابن ابي ابن شهاب نحو قال الامام ابو عبد
الله رحمة الله عليه فان احتج بحجج فقال قد روي ان فضل
كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه قيل له لو
صح هذا الخبر لم يكن لك فيه حجة لانه قال كلام الله ولم
يقول قول العباد من المؤمنين والمنافقين واهل الكتاب
الذين يقرؤون بسبم الله الرحمن الرحيم وهذا واضح
بين عند من كان عنده ادنى معرفة ان القراءة غير المقرؤ
وليس لكلام الفجرة وغيرهم فضل على كلام غيرهم كفضل الخائف
على المخلوق وتبارك وتعالى وعز وجل عن صفة
المخوفين وان قال قائل فقه روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان من ترجعوا الى الله بشئ افضل مما خرج منه

فرد

قيل له ليس القرآن خرج منه فخر وجه منه ليس كخروج
سك ان كنت تفهم مع ان هذا الخبر لا يصح لا رساله
والقطاعة فان قال فان لم يكن الذي يتكلم به قرأ انا
لم تجزئه صلواته قيل له قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صلاة الا بقراءة وقال ابو الدرداء رضي الله عنه
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اني كل صلاة قرأته قال
نعم قال الامام ابو عبد الله القراءة هي التلاوة والتلاوة
غير المنكوة وقد بينه ابو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا ان شئتم يقول
العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدي
يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل اني على
عبدي يقول العبد ملك يوم الدين يقول الله مجدي
عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول
الله هذه الامة بيني وبين عبدي ولعبدك ما سال
قال الامام ابو عبد الله فيمن ان سوال العبد غير ما يعطيه الله
للعبد وان قول العبد غير كلام الله هذا من العبد الدعاء

٧٠ العبد

والتضرع ومن الله الامر والاجابة **وحدثني** عبد الله
بن محمد ثنا بشر بن السري ثنا معوية عن ابي الزاهرية عن
كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كل صلاة قرأه
قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فالقراءة لا
تكون الا من الناس وقد تكلم الله بالقراءة ان من قبل وكلامه
قبل خلقه وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة
افضل اعظم قال طول الفتوت فذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ان بعض الصلاة اطول من بعض واخف وان
بعضهم يزيد على بعض في القراءة وبعضهم ينقص وليس في
القرآن زيادة ولا نقصان فاما التلاوة فانهم يتفاضلون
في الكثرة والقلة والزيادة والنقصان وقد يقال فلان
حسن القراءة ووردي القراءة ولا يقال حسن القراءة ان
وردي القرآن وانما نسب الى العباد القراءة لا القروان
لان القروان كلام الرب جل ذكره والقراءة فعل العباد

ولا يخفى معرفة هذا القدر الاعلى من اعلى الله قلبه
ولم يوفقه ولم يمهده سبيل الرشاد وليس لاحد ان يشرع
في امر الله عز وجل بغير علم كما زعم بعضهم ان القراء ان
بالفاظنا والفاظنا به شئ واحد والتلاوة هي المتلو و
القراءة هي المقر وقيل له ان التلاوة فعل التالى وكل
القاري فرجع وقال ظنتها مصدرين فقيل له هل
لا امسكت كما امسك كثير من اصحابك ولو بعثت
الى من كتب عنك فاسترددت ما اثبت وضربت
عليه فرغم ان كيف يمكن هذا وقد قلت ومضى فقيل له كيف
جاء ذلك ان تقول في الله عز وجل شئاً لا يقوم به شرها
وبيانا اذ لم تميز بين التلاوة والمتلو فسكت اذ لم يكن
عنده جواب قال الامام ابو عبد الله رحمه الله فان
اعترض لا يترفع بقوله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قال لا صلاة الا بالفاتحة الكتاب دل ان القراءة في
الصلاة قيل له انك قد اغفلت الاخبار المفسرة
المستفيضة عند اهل الحجاز واهل العراق واهل الشام

جامع



واهل الامصار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب فافصح ان قراءة القارى وتلاوته غير المقرؤ و
المتلو وانما المتلو فاتحة الكتاب لا اختلاف فيه بين اهل العلم
وان لم يعلم هذا المعترض للغة فليسل اهل العلم من
اصناف الناس كما قال الله عز وجل يهدي الى الرشاد
ان فقد وفهم فالتعلم كثره الايضاح والشرح الامرقتا
بجملة كثير من الناس ولا قوة الا بالله وقال الحسن البصرى
انما اهلكتم العجم وقد نسرنا على بن عبد الله
ثنا سفين ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة
بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
حدثنا حجاج بن سنان ثنا ابن عيينة عن الزهري عن
محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب **وحدثنا** عبد الله بن همام ثنا الليث

شده

شده **وحدثني** اسحق بن عمار ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن
صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الذى حج النبى
صلى الله عليه وسلم فى وجهه من يرمم اخبره ان عبادة
الصامت رضى الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن معمر بن الزهري عن
محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب فصاعدا وقال عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق
قالا ثنا معمر بهذا **حدثني** هشام بن عمار ثنا صدقة بن
خالد ثنا يزيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن
ربيع بن الاضرى عن عبادة بن الصامت رضى الله
عنه وكان على ايليا فابطأ عبادة عن صلاة الصبح فاقام ابو
نعيم الصلاة وكان اول من اذن ببيت المقدس فحسب مع
عبادة حتى صف الناس وابونعيم يجهر بالقراءة فقرأ عبادة
بام القروان حتى فهما منه فلما انصرف قلت له سمعتك

تقرأ بام القرآن فقال نعم صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ^{بعض}
الصلوات التي تجهر فيها بالقرآن فقال لا يقرأ أحد
منكم اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن وروى بعضهم لا
صلاة الا بفاتحة الكتاب وهو على معنى قوله لا صلاة لمن
لم يقرأ بفاتحة الكتاب لانه لا صلاة الا بقراءة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما الصلاة لقراءة القرآن ولذكر الله
ولحاجة المرء الى ربه عز وجل فبين ان الدعاء والحاجة و
التضرع والذكر والقراءة من العبد وان المقر وهو كلام
الله عز وجل **حدثني** يحيى بن صالح ثنا فليح عن صلال عن
عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي رضى الله عنه
قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلاة لقراءة
القرآن ولذكر الله ولحاجة المرء الى ربه فاذا كنت فيها
فليكن ذلك شأنك وقال عمار رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن غضا كما كان
انزل فليقرأ على قراءة ابن مسعود وكانت قرأته حرفا ونا
فاخبر ان قراءة هذا القارى الذي لا يقرأ حرفا ونا ويهذه

هذا

هذه اسوي قراءة ابن مسعود حرفا حرفا وأمر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقرأ على ابى بن كعب سورة انزلت عليه
حدثنا بذلك قبصة ثناسفين عن اسم المنقرى عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال ابى قال
لى النبي صلى الله عليه وسلم انزلت على سورة امرت
ان اقرنكها قلت سميت لك قال نعم يا ابا المنذر رحت
بذلك قال وما ينعنى وهو يقول قل بفضل الله وبرحمته
فذلك فليفرحوا **حدثنا** محمد بن يوسف ثناسفين عن
اسم المنقرى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه
عن ابى ابن كعب رضى الله عنه قال قال لى النبي صلى الله
عليه وسلم نحو **حدثنا** عمرو بن عوف ثنا ابن المبارك
عن الاجلج عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه
عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال قال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقر عليك القرآن
فقلت اسمانى لك ربى اورك قال نعم فقل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون **حدثنا**

بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا الاجل بهذا **حدثنا** اسحق بن
نصر ثنا ابو اسامة ثنا الاجل ثنا عبد الله بن يحيى قال ابو عبد
الله واما قوله فهل يرجع الى الله الى باللفظ الذي تلفظ به
فان كان الذي تلفظ به قرآنا فهو كلام الله قيل له ما قولك
تلفظ به فان اللفظ غير الذي تلفظ به لانك تلفظت
بالله وليس الله هو لفظك وكذلك تلفظ بصفة الله
بقول الله وليس قولك الله هو الصفة انما تصف الموصوف
فانت الواصف والله الموصوف بكلامه كالواصف
الذي يصف الله بكلامه غير الله واما الموصوف بصفة
وكلامه فهو الله ففي قولك تلفظ به وتقرأ القرآن
دليل بين انه غير القراءة كما تقول قرأت بقراءة عاصم
وقرأت على قراءة عاصم لان لفظك وكلامك كلام
عاصم بعينه الا ترى ان عاصما لو حلف ان لا يقرأ اليوم
ثم قرأت انت على قراءة لم يحدث عاصم وقال
احمد رحمه الله لا يجنب قراءة حمزة ولا يقال لا يجنب القراءة
حتى قال بعضهم من قرأ بقراءة حمزة اعاد الصلاة واعتل

بعضهم

بعضهم فقال حتى يسمع كلام الله قيل له انما يقال حتى يسمع كلام الله
لا كلامك ونعمتك ولحنك لان الله عز وجل فضل موسى بكلامه ولو كنت تسمع الحنن كلام الله كما
عليه الصلوة والسلام لم يكن لموسى عليه السلام عليك فضل **اسمع الله موسى**
اذا سمعت كلام الله وسمع موسى كلام الله قال الله عز وجل
لموسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي **حدثنا**
عبيد الله بن عمر ثنا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله عن
النس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى
به قال رايت موسى في السماء السابعة يفضيل كلام الله قال
ابو عبد الله وان ادعيت انك تسمع الناس كلام الله كما سمع
الله كلامه لموسى قال له اني انما ركب هذا دعوى الربوبية
اذ لم تميز بين قراوتك وبين كلام الله فان الله تعالى قال
اذكروني اذكركم فاذكروا الله لذكركم اباؤكم **يشرح** ان
ذكر العبد ربه غير ذكر الله عبده لان ذكر العبد الدعاء والتضرع
وذكر الله الاجابة كما قال الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لا اتول الاماني القرآن **حدثنا** ضارر ثنا صفوان
بن ابي الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله

ابن عمر عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل من شغلته ذكرى عن مسئلتى عطيت
افضل ما اعطى السائلين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا
في الجنة سمعت صوت رجل بالقراءة فبين ان الصوت
غير القرآن **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن
موسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا امشي في الجنة
سمعت صوت رجل بالقراءة فقلت من هذا قالوا هذا
حارثة بن النعمان كذلك البر كذلك البر وعن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب اخبرني عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد
بن زرارة وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايتني في الجنة وسمعت فيها صوت قارئ يقرأ
فقلت من هذا فقالوا هذا حارثة بن النعمان كذلك البر
كذلك البر وكان حارثة من ابر الناس قال ابو عبد الله

ويقال

ويقال لدا صفة الله جل ذكره وعلمه وكلامه واسماؤه وغزته
وقدرته بائن من الله تعالى ام لا او قولك وكلامك بائن
من الله ام لا وقال علي بن ابي طالب رضى الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في الركوع
فبين ان القراءة غير المقر **حدثنا** به اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابي ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي
عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن قراءة القرآن في الركوع **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب
ان ابراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه ان اباة حدثه
انه سمع عليا رضى الله عنه قال هاني النبي صلى الله عليه وسلم
عن قراءة القرآن وانا راكع **حدثنا** محمد بن عبيد ثنا
النس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن ابي ذباب عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن
ابن علي رضى الله عنه هاني النبي صلى الله عليه وسلم
عن قراءة القرآن وانا راكع **حدثنا** عبد الرحمن بن

يونس ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن علي وعنه جعفر
عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة القراء في
الركوع قال ابو عبد الله وقال الله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى وان سعيه سوف يرى وقال عز وجل انا ارسلنا
نوحا الى قومه ان اذرع قومك فالابلاغ والانداز من نوح
وهو نذير مبين يا مرعى بطاعة الله واما فان من الله
لقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم ثم قال رب انى دعوت
قوى ليلا ونيارا فذكر الدعاء سرا وعلايته من نوح وذكر فضل
فعل نوح بقومه قال مالك لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطارا
فذكر خلق القوم طورا بعد طور وقال تعالى هو الذى خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقال الله عز وجل لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجردوا له بالقول كجه بعضهم لبعض ان تحط
اعمالكم وانتم لا تشعرون **حدثنا** موسى ثنا سليمان عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال لما نزل لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجردوا له بالقول وكان ثابت

بن قيس بن شماس ربيع الصوت فجلس في بيته وقال
انا الذى كنت ارفع صوتى فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم واجهر له بالقول وقد حبط عملي وانا من اهل
النار ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فاناه رجل فقال
انه يقول كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو من اهل الجنة وكان راه يمشى بين اظفرنا ونحن نعلم
انه من اهل الجنة فلما كان يوم اليمامة كان في بعضا بعض
الاكتشاف فاقبل وقد تكفن وتحنط وقال بس ما تعودون
اقرانكم فقاتل حتى قتل قال ابو عبد الله وقد سمر ابن عمرو
بالقراء ان عبادة **حدثني** ابو يعلى محمد بن الصلت ثنا
ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال اول ما ينقص من العبادة التجهد بالليل
ورفع الصوت فيها بالقراءة كان ابن عمر رضي الله
عنهما اذا سئل قال اسمع منك على حرفة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة **حدثنا**
به عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن

بنا سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي حازم
التمار عن البياضى رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج وهم يصلون وقد علت اصواتهم
بالقراءة فقال ان المصلحة بنا هي ربه فليستظر ما بنا فيه
به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة **حدثنا** اسحق
سمع عبدة عن ابي اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحرث
عن ابي حازم مولى هذيل قال جادرت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني بياضة من
الانصار فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا قتيبة ثنا ابو بكر عن ابن الهادي عن محمد بن
ابراهيم عن عطاء بن يسار عن رجل من الانصار سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابن مسعود رضى الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قرأ القرآن
فيجهرون به خلطتم على القراء ان يقولت اصواتكم فشتتموني
برفعها فوق صوتي فخلطتم على فبهى النبي صلى الله عليه

وسلم ان يرفع بعضهم على بعض صوتهم ولا يخلطون على
الناس في جهريهم واصواتهم ولم ينه عن القراءة ولا
عن كلام الله الذي كلم به موسى قبل ان يخلق هذه الامة
حدثنا عبد الله حدثني معوية عن يحيى بن سعد
عن خالد بن سعدان عن كثير بن مرة عن عتبة بن عامر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسر بالقراءة ان كالمسر بالصدقة والمجاهر بالقراءة ان
كالمجاهر بالصدقة **حدثنا** يوسف بن يعقوب ثنا معن
عن معوية مثله **حدثنا** عبد الله بن صالح حدثني معوية
عن ربيعة بن يزيد عن اسمعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء
انها قالت ولذكر الله اكره وان صليت فهو من ذكر الله
وكل خير تعلمه فهو من ذكر الله وكل شر تجتنبه فهو من ذكر الله
وافضل ذلك تسبيح الله وقال عتيبة الصلوة والسلام
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قال فزيرب السماء
والارض انزلن مثل ما انكم تنطقون وقال انطقنا الله
الذي انطق كل شيء وقال وما ينطق عن الهوى ان هو

الا وحي يوحى وقال بعضهم في قوله عز وجل يزيد في الخلق ما نشأ
قال الصوت الحسن وقال الله عز وجل عن جبرئيل وما
تنزل الا بامر ربك فبين ان التنزيل غير الامر **حدثنا**
ابو نعيم وحماد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر عن ابيه عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل عليه السلام ما منعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما تنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وقال جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقتلي
احداكم اكثر اخذ اللقمة ان فاذا اشير له الى احد قدمه
في اللحد قال ابو عبد الله وقال بعضهم ان اكثر مغاليط الناس
من هذه الارجحة الذي لم يعرفوا المجاز من التحقيق ولا الفعل
من المفعول ولا الوصف من الصفة ولم يعرفوا الكذب
لم صار كذبا ولا الصدق لم صار صدقا فاما بيان المجاز
من التحقيق فقول النبي صلى الله عليه وسلم للغرس وجده
بحرا وهو الذي يحور فيما بين الناس وتحقيقه ان

حسن ومثل قول القائل علم الله معنا وفيما وانا في علم الله انما
المراد من ذلك ان الله يعلمنا وهو التحقيق ومثل قول القائل
النهر يجري ومعناه ان الماء يجري وهو التحقيق واشباهه
في اللغات كثيرة **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن قتادة سمعت
النس بن مالك رضي الله عنه قال كان فرع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له
المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شئ وان
وجدناه لبحر **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني
قتادة عن النس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه غندر وابن المبارك
وعمر بن مرزوق عن شعبة **حدثنا** مسدد ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الخمس كقوى جري
على باب احدكم يفضل منه كل يوم خمس مرات فاستقى
من الدرر شئ وعنه ابي سفيان عن عبيد بن عمير عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله واما الفعل من المفعول

فالفاعل انما هو احداث الشئ والمفعول هو الحدث لقوله خلق
السموات والارض فالسموات والارض مفعوله وكل شئ
سوى الله بقضائه فهو مفعول فتخلىق السموات فعلة
لانه لا يمكن للملك ان تقوم سما وبفسها من غير فعل القائل
واما تنسب السماء اليه ل حال فعله ففعله من ربوبية حيث
يقول كن فيكون ولكن منه صفة وهو الموصوف به كذلك
قال رب السموات ورب الاشياء وقال النبي صلى الله
عليه وسلم رب كل شئ ومليك **حدثنا** محمد بن بشر ثنا
عندنا ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن
عاصم سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله
عنه قال يا رسول الله اخبرني بشئ اقوله اذا اصبحت
واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر
السموات والارض رب كل شئ ومليك اشهد ان لا اله
الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه وان اقرض على نفسي سوا اداجرة الى
مسلم فله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت

بمحمد

مصححك **حدثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة فذكر الحديث
رواه يعاذ وهو عن شعبة **حدثنا** عمرو بن عون ثنا
هشيم عن يعلى عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا رب كل
شئ ومليك **حدثنا** قتيبة ثنا هشيم بهذا وكذلك تود
جميع لغات الخلق من غير اختلاف بينهم انما هو الفاعل
والفعل والمفعول فالفعل صفة والمفعول غيره وبيان
ذلك في قوله تعالى ما اشهدتم خلق السموات والارض
ولا خلق انفسهم ولم يرد بخلق السموات السموات نفسها
وقد ميز فعل السموات من السموات ولذلك فعل
جملة الخلق وقوله ولا خلق انفسهم وقد ميز الفعل والنفس
ولم يصر فعله خلقا واما الوصف من الصفة فالوصف
انما هو قول القائل حيث يقول هذا رجل طويل وثقيل وجميل
وحديد فالطول والجمال والحدة والثقل انما هو صفة الرجل
وقول القائل وصف وكذلك اذا قال الله رحيم والله عليم
والله قدير فقول القائل وصف وهو عبادة والرحمة والعلم

والقدرة والكبرياء والقوة كل هذا صفاته وأما الكذب
من الصدق فقول القائل فلان ههنا وهو غائب فهو كذب
فلو كان حاضرا لكان صدقا والكلمة واحدة وإنما صار صدقا
وكذبا لمحال المعنى وكذلك لو ان رجلا قال ان الله رحيم
ويرحم والله يعلم ويعلم والله قدير ويقدر والله سميع ويسمع
ولم يكن لقوله معنى كما وصفنا في شأن الكذب والصدق
لكان قوله كذبا وإنما صار هذا القول صدقا وعبادة وطاعة
لمحال المعنى قال ابو عبد الله واختلف الناس في القائل و
المفعول والفعل فقالت القدرية الافاعيل كلها ليست
من الله وقالت الجبرية الافاعيل كلها من الله وقالت
الجهنمية الفعل والمفعول واحد لذلك قالوا لكن مخلوق
وقال اهل العلم التحليق فعل الله وانا عينا مخلوقة لقوله
تعالى واسرودا قولكم ادا جبروا به انه يعلم بذات الصدق
الا يعلم من خلق يعني السر والجبر من القول ففعل الله صفة الله
والمفعول غيره من المخلوق ويقال لمن زعم اني لا اقول القراء
مكتوب في المصحف ولكن القراء ان بعينه في المصحف

من البشيرة

بالمفكر

يلزمك ان تقول ان من ذكر الله في القراء ان من الجن و
الانس والملائكة والمدائين ومكة والمدنية وغيرها واليسر و
فرعون وهامان وجنودهما والجنّة والنار عابنتهم باعيا نعم
في المصحف لان فرعون مكتوب فيه كما ان القراء ان مكتوب
ويلزمك اكثر من هذا حين يقول في المصحف وهذا امر بين
لانك تضع يدك على هذه الآية وتراها بعينك الله لا اله
الا هو الحي القيوم فلا يشك عاقل بان الله هو المعبود
وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم هو قرآن وكذلك جميع القراء
هو قوله والقول صفة القائل والقائل بوصف به فالقراء
قول الله عز وجل والقراءة والكتابة والحفظ للقراء ان هو
فعل الخلق لقوله فاقرأ اما تبسر منه فقوله فاقرأ اما تبسر
من القراء والقراءة فعل الخلق وهو طاعة الله والقراء ان
ليس هو طاعة انما هو الامر بالطاعة ودليله قوله وقرأنا
وقرنا ه لتقرأ ه على الناس على ملك وقال ان الذين يتلون
كتاب الله ولقد يسرنا القراء ان للذكر فهل من مدك **مدنا**
ابو نعم ثناء بن عمر بن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود ففعل

من مذكروا مذكروا فقال سمعت عبد الله يقرأها مذكروا وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فصل من مذكروا
دا **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي اسحق عن عبد الله
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
فصل من مذكروا **حدثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة بهذا
حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق بهذا **حدثنا**
نضر بن علي ثنا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق بهذا قال
ابو عبد الله وقال الله عز وجل بلغ ما انزل اليك من ربك
فذلك كله مما امر به ولذلك قال اقيموا الصلاة فالصلاة
بجملتها طاعة الله وقرارة القرآن من جملة الصلاة فالصلاة
طاعة الله والامر بالصلاة قرآن وهو مكتوب في المصاحف
محفوظ في الصدور مقرر على اللسان والقراءة والحفظ والكلمات
مخوق وما قرئ وحفظ وكتب ليس مخوق ومن الدليل
عليه ان الناس يكتبون الله ويحفظونه ويدعونهم فالدعاء
والحفظ والكاتب من الناس مخوق ولا شك فيه والخالف
الله بصفته ويقال له اترى القرآن في المصاحف فان قال

نعم

نعم فقد نعلم ان من صفات الله ما يرى في الدنيا وهذا
رد لقول الله عز وجل لا تدركه الابصار في الدنيا وهو
يدرك الابصار وان قال يرى كتابته القرآن فقد رجع
الى الحق ويقال له هل تدرك الابصار الا اللون فان قال
لا قيل له وهل يكون اللون الا في الجسم فان قال نعم فقد نعلم
ان القرآن جسم يرى **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان
يامر بدوا به فتسرع فيقرأ القرآن قبل ان تسرع دوا به
حدثنا اسحق بن نضر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدوا به فتسرع
فيقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن **حدثنا** احمد بن حفص
اليسابوري حدثني ابي حدثني ابراهيم وابراهيم هو ابن
طهمان عن موسى بن عبيدة عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن
فكان يامر بدابته فتسرع فيقرأ القرآن قبل ان تسرع
باب قول الله جل ذكره عن اهل النار من
الكفار والمشركين وعبدة الأوثان ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقوله ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق
ووعدكم فاخلفكم الآية وقال المنافقون انظر وانا نقبض
من نوركم **حدثنا** قتيبة عن سفيان عن عمرو بن عطاء بن
عن صفوان بن يحيى عن ابيه ان سمع النبي صلى الله
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك **حدثنا** جحاه بن
مهبال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يحيى عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك **حدثنا** عبد الله
بن زيد ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا دحيان بن الحري عن عتبة
بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكافر هذا قد وجد المؤمنون من يشفع في يشفع لنا

ما هو الا ابليس هو الذي اضلنا فياتون ابليس فيقولون هذا
قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ثم يقول الكافرون فقم انت
فاشفع لنا فانك اضللتنا فيفوح مجلسه من انتم يريح شهما
احدكم يعظم لجهنم فيقول الشيطان لما قضي الامر ان الله
وعد الحق ووعدكم فاخلفكم الآية وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قراءة المنافقين والبخاريين ما يتاكلون بقرايتهم
فلا يرتابن احد في خلق المنافقين واصحاب الجحيم واعمالهم
حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن سفيان ثنا احمد بن زيد
قال من قال كلام العباد ليس مجنون فهو كافر وتابعه على
ذلك يحيى بن سعيد القطان ومعتز بن سليمان **حدثنا**
عبد الله بن زيد ثنا حبان بن محمد بن بشير بن ابي عمر والحولاني
ان الوليد بن قيس النخعي حدثه ان سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخلف قوم من بعد ستين سنة اضعوا الصلاة و
اتوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرؤن
القرآن لا يعد ويرايقهم ويقرأ القرآن ثلاثة مومنين

وفاجر قال بتغير فقلت للوليد ما هو لاء الثلاثة قال المنافق
كافر به والفاجر يتاكل به والمومن يؤمن به **باب**
وما يدل على اصوات العباد قول النبي صلى الله عليه وسلم
الكثرنا فقي امتي قراؤها فعد قراءة المعظمة والجهمية و
اهل الاهواء وغيرهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
القرآن رجال يرقون من الدين لا يجادوا من خلقهم هم شر
الخلق والخلق وقال يعجلونه ولا يتاجلون **حدثنا** محمد
بن مقاتل ابو الحسن ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن بن شريح
المعافري حدثني شراحيل ابن يزيد عن محمد بن هديرة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرنا فقي امتي قراؤها **حدثنا**
محمد بن عبد الرحمن ثنا منصور بن سلمة ثنا الوليد بن المغيرة و
كان ثباتا شريحا بن هارون عن عبيدة بن عامر رضي
الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثرنا فقي امتي
قراؤها **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يزيد بن الحباب ثنا ابو
السمع المعافري ثنا ابو قيس ان سمع عبيدة بن عامر رضي الله

ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتخوف على امتي
ثنتين يتبعون الشهوات ويؤخرون الصلوات والقراءات
يتعلم المنافقون يجادلون به الذين امنوا **باب**
قول الله عز وجل فاتوا بالتوراة فالتوها ان كنتم صادقين
قال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف
السننكم والوانم فمنها العربي ومنها العجمي فذكر اختلاف السنن
والالوان وهو كلام العباد وقال وان كذبوك فقل لي على و
لكم علمكم انتم بريون ما اعمل وانا بري مما تعملون وقال النبي صلى
الله عليه وسلم رجل اتاه الله القراءات فهو يقوم به انا الليل
وانا النهار ورجل يقول لو ادتيت مثل ما ادتي هذا الفعلت
كما يفعل فيبين ان قيامه بالكتاب وهو فعله **حدثني** به
عثمان بن ابي شيبه ثنا جرير بن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القراءات
فهو يتلوها انا الليل والنهار ففعل يقول لو ادتيت ما ادتي
هذا الفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله ما لا فهو ينفقه في

حقه يقول لو ادتيت ما اوتى هذا الفعل كما يفعل ورداً
شعبة عن الاعمش سمعت ابا صالح يخبر **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفين الزهري عن سالم بن ابراهيم عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا احد الا في اثنين رجل اناه الله
القرء ان فهو يقوم به انا والليل وانا والنهار ورجل اناه
مالا فهو ينفقه انا والليل وانا والنهار سمعت سفين مراراً
لم اسمعه يذكر اخبر وهو من صحيح حديثه وقال تعالى
وافعلوا الخير فان ثبت الخير منهم فعلا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعطى اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطى
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتهم القرء ان فعلتم به
حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا ابراهيم بن سعد بن
الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انما بعثكم
فيمس سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اوتى اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف
النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واوتى اهل الانجيل

الانجيل

الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
واوتينا القرء ان فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيتهم قيراطين
قيراطين واعطينا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملاً منهم فقال
هل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو فضلي او تير من
اشاء **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب بهذا **حدثنا** ابو اليان ثنا شعيب عن
الزهري بهذا **حدثنا** عبد ان ثنا عبد الله عن يونس بن
عن الزهري بهذا **حدثني** احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن الزهري بهذا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا
سفين سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاؤس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام الليل يتشهد يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت فيوم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار

حق والساعة حق والبنون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت
وعليك توكلت وبك أمنت واليك أنبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما تقدمت وما أخرت
وما أعلنت وما أسررت أنت المقدم وأنت المؤخر
لا اله الا أنت - آخر الجزء الثاني -

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه كتاب خلق أفعال العباد والرد
على الجهمية وأصحاب التعطيل تأليف الإمام أبي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى عليه في يوم الأربعاء
ثالث عشر من جمادى الأولى سنة الف ومائتين وتسعين
من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم على يدي محمد سعيد
واحمد ابنا محمد صفة الله بن محمد مؤلف كان الله لهم